

جامعة قاصدي مرباح - ورقلة-
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم علوم الإعلام والاتصال



مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر الأكاديمي
الميدان: علوم إنسانية
الشعبة: علوم الاعلام والاتصال
تخصص: إتصال جماهيري والوسائط الجديدة
إعداد الطالبات:
عطاب فاطمة الزهراء -جوهري هناء
بعنوان:

أثر البودكاست على تنمية الثقافة الحوارية لدى الطلبة الجامعيين
دراسة ميدانية على طلبة علوم الإعلام والاتصال بجامعة ورقلة

نوقشت و أوجيزت علنا بتاريخ : 2026/05/20 أمام اللجنة المكونة من الأساتذة:

الاسم واللقب	الرتبة العلمية	الجامعة	الصفة
حمامي محرز	أستاذ مساعد	جامعة ورقلة	رئيسا
د. بورندة ليليا	أستاذ محاضر "ب"	جامعة ورقلة	مشرفا ومقررا
غوتي زياني	أستاذ التعليم العالي	جامعة ورقلة	مناقشا

السنة الجامعية: 2026/2025

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



2026

شكر وعرفان

نشكر ونحمد الله عز وجل أن أنعم علينا بإتمام هذا العمل المتواضع ومن ثمة يقتضي منا واجب الشكر الجزيل والتقدير العميق أمثالاً لقول المصطفى عليه الصلاة والسلام: "من لا يشكر الناس لا يشكر الله".

أن نتقدم بأسمى العبارات وإلمتان للأستاذة المشرفة {بورندة ليليا}

وأسأل الله أن يجزيها عنا خير الجزاء

كما لا يفوتنا أن نتقدم بوافر التقدير والاحترام لأعضاء اللجنة المحترمين على عناء قراءة المذكرة وقبولها وتصويبها.

وفي الأخير نشكر كل من قدم لنا يد العون والمساعدة من قريب أو من بعيد ونسأل الله عز وجل أن يجعل ذلك في ميزان حسناتهم إنه قريب مجيب.





إهداء :

الحمد لله حمداً كثيراً طيباً مباركاً

فيه الذي وفقني وأعانني على إتمام هذا العمل

وجعل بعد التعب فرحاً، وبعد الاجتهاد نجاحاً

...إلى من كانت دعواتها تسبق خطواتي، ومنبع الحنان الذي لا ينضب

.إلى أُمي الغالية، أطال الله في عمرها وأدامها تاجاً فوق رأسي

...إلى من علّمني معنى الصبر والكفاح، وكان سندي وقوتي في كل المراحل

.إلى أبي العزيز، حفظه الله ورعاه

إلى أصدقائي الذين كانوا إلى جانبي في اللحظات الصعبة قبل السهلة،

شكراً لكم على الدعم، على الكلمات الطيبة، وعلى كل لحظة صدق

إلى كل من ساهم بكلمة جميلة، بدعوة صادقة، أو بابتسامة منحنتي الأمل،

.لكم جميعاً مني خالص الشكر والامتنان

وأخيراً، إلى نفسي... التي صبرت واجتهدت ولم تستسلم

أهدي هذا العمل المتواضع، ثمرة تعب وسنوات من السعي

والحمد لله أولاً وآخراً

هناء



الإهداء

من قال: أنا لها... نالها، وإن أبت رغماً عنها أتيت بها.
لم تكن الرحلة قصيرة، ولم يكن الطريق مفروشاً بالتسهيلات
ولم يكن الحلم قريباً...
لكن بالإرادة والصبر تحقق الحلم.

اليوم أضع نقطة النهاية لمسيرة من التعب والجهد، ليكون هذا اليوم مسك الختام ويوماً
من أجمل أيام العمر.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

أصلي وأسلم على سيد الخلق وخاتم الأنبياء والمرسلين، سيدنا محمد
(صلى الله عليه وسلم)
أما بعد:

أحمد الله حمداً كثيراً على ما وفقني إليه، وأفتخر بما حققته بفضلته، وأسأله أن يجعل
هذا العمل خطوة مباركة في مسيرتي العلمية.
إلى من ذكرهما الله في كتابه الكريم، وجعل برهما من أعظم القربات، إلى من كانا سندي
ودعمني في كل خطوة من حياتي...
إلى والديّ العزيزين، بارك الله فيهما وأطال في عمرهما، وجعلني دائماً سبباً في فخرهما
وسعادتهما.

-إلى إخوتي الأعزاء، حفظهم الله ورعاهم.
-إلى نفسي التي صبرت واجتهدت حتى وصلت.

فاطمة الزهراء



2026

ملخص الدراسة

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على أثر البودكاست على تنمية الثقافة الحوارية لدى طلبة علوم الإعلام والاتصال بجامعة ورقلة

اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، كما تم استخدام الاستبيان كأداة رئيسية لجمع البيانات، وتم تحليل النتائج باستخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية.

وقد أظهرت نتائج الدراسة:

- أن طلبة علوم الإعلام والاتصال يستخدمون البودكاست بدرجة إيجابية، حيث يعتمدون عليه في متابعة مختلف المواضيع والحصول على المعلومات. كما بينت النتائج أن للبودكاست دورا واضحا في تنمية مهارات الإصغاء، من خلال تعزيز التركيز والانتباه وفهم وجهات النظر المختلفة.

- أن استخدام البودكاست يساهم في تحسين قدرة الطلبة على التعبير عن آرائهم، وتنظيم أفكارهم، والمشاركة في النقاشات، مما يعكس دوره في تنمية الثقافة الحوارية لديهم.

الكلمات المفتاحية: أثر، البودكاست، الثقافة الحوارية.

Summary

The aim of this study was to identify the impact of podcasts on developing a culture of dialogue among media and communication sciences students at the University of Ouargla

The study relied on the descriptive analytical approach, and the questionnaire was used as the main tool for collecting data. The results were analyzed using arithmetic averages and standard deviations.

The results of the study showed:

Media and communication sciences students use podcasts to a positive degree, as they rely on them to follow various topics and obtain information. The results also showed that podcasts play a clear role in developing listening skills, by enhancing focus, attention, and understanding different points of view.

Using podcasts contributes to improving students' ability to express their opinions, organize their thoughts, and participate in discussions, which reflects its role in developing their conversational culture.

Keywords: impact, podcast, dialogue culture.

فهرس الموضوعات

الصفحة	الموضوع
.I	شكر والعرفان
.II	الاهداء
.IV	ملخص الدراسة
.VI	فهرس الموضوعات
.VIII	فهرس الجداول
.IX	فهرس الاشكال
أ	مقدمة
الإطار المنهجي للدراسة	
20	1. إشكالية الدراسة:
21	2. اسباب اختيار الموضوع
22	3. اهمية الدراسة
22	4. أهداف الدراسة
23	5. تحديد مفاهيم الدراسة
25	6. منهج الدراسة
26	7. مجتمع البحث وعينة الدراسة
26	8. ادوات جمع البيانات

28	9. مجالات الدراسة
29	10. الدراسات السابقة
33	11. المقرب النظري للدراسة
الإطار التطبيقي للدراسة	
44	تمهيد
45	البيانات الشخصية
48	المحور الأول: مدى استخدام طلبة علوم الإعلام والاتصال بجامعة ورقلة للبودكاست كوسيلة إعلامية رقمية.
51	المحور الثاني: مساهمة التعرض للبودكاست في تطوير مهارات الإصغاء لدى الطلبة الجامعيين.
55	المحور الثالث: أثر استخدام البودكاست على قدرة الطلبة على التعبير عن آرائهم بطريقة منظمة وواضحة.
57	نتائج الدراسة
60	خاتمة
62	قائمة المراجع والمصادر
66	الملاحق

فهرس الجداول

الرقم	الجدول	الصفحة
01	يمثل توزيع افراد العينة حسب متغير الجنس	45.
02	يمثل توزيع العينة حسب متغير السن	46.
03	يمثل توزيع العينة على حسب المستوى الدراسي	47.
04	يوضح توزيع أفراد العينة حسب استخدام طلبة علوم الإعلام والاتصال بجامعة ورقلة للبودكاست كوسيلة إعلامية رقمية.	48.
05	يوضح توزيع أفراد العينة حسب مساهمة التعرض للبودكاست في تطوير مهارات الإصغاء لدى الطلبة الجامعيين.	51.
06	يوضح توزيع أفراد العينة حسب أثر استخدام البودكاست على قدرة الطلبة على التعبير عن آرائهم بطريقة منظمة وواضحة	54.

فهرس الاشكال

الرقم	الشكل	الصفحة
01	يمثل توزيع افراد العينة حسب متغير الجنس	45.
02	يمثل توزيع العينة حسب متغير السن	46.
03	يمثل توزيع العينة على حسب المستوى الدراسي	47.

قائمة الملاحق

الصفحة	الملحق	رقم
66	الاستبيان	1

مقدمة

مقدمة

يشهد العالم المعاصر تحولات متسارعة مست مختلف مجالات الحياة الاجتماعية والثقافية والمعرفية حيث اصبح الاتصال احد الركائز الاساسية التي تقوم عليها العلاقات الانسانية وتتشكل من خلالها انماط التفاعل داخل المجتمعات الحديثة ومع التطور التكنولوجي الذي عرفته وسائل الاتصال ظهرت اشكال جديدة من الوسائط الرقمية التي ساهمت في اعادة تشكيل طرق تداول المعرفة وانتاجها ونشرها ومن بين هذه الوسائط يبرز البودكاست كاحد اهم الوسائل السمعية الحديثة التي لاقت انتشارا واسعا خاصة في اوساط الشباب والطلبة الجامعيين لما يتميز به من سهولة الوصول ومرونة الاستخدام وتنوع المضامين التي يقدمها في مختلف المجالات العلمية والثقافية والاجتماعية

وفي ظل هذا الانتشار المتزايد للبودكاست اصبح من الضروري دراسة انعكاساته على مختلف الجوانب المعرفية والسلوكية لدى الافراد باعتباره وسيلة لا تقتصر على الترفيه فقط بل تتعداه لتشكل فضاء للتعلم غير الرسمي وتبادل الافكار والخبرات حيث يتيح هذا الوسيط امكانية التعرض لمحتويات متنوعة تعتمد في كثير من الاحيان على النقاش والحوار وتقديم وجهات نظر مختلفة حول قضايا متعددة الامر الذي قد يسهم في تنمية مهارات الاستماع والفهم والتحليل لدى المتلقي ويؤثر بالتالي على قدرته في التفاعل والحوار داخل محيطه الاجتماعي والاكاديمي

وتعد الثقافة الحوارية من المفاهيم الاساسية التي تحظى باهتمام متزايد في الدراسات الاجتماعية والاتصالية نظرا لدورها في تعزيز قيم التفاهم والتسامح وقبول الآخر حيث تقوم على مجموعة من المهارات مثل القدرة على التعبير عن الراي بوضوح والاستماع للاراء المختلفة واحترامها وتنظيم الافكار بطريقة منطقية وهي مهارات اساسية يحتاجها الطالب الجامعي في مساره العلمي وفي اندماجه داخل المجتمع الجامعي الذي يتسم بالتنوع الفكري والثقافي ومن هذا المنطلق فان تنمية الثقافة الحوارية لدى الطلبة تمثل احد الاهداف التي تسعى المؤسسات الجامعية الى تحقيقها من خلال مختلف الانشطة التعليمية والتكوينية

مقدمة

وفي هذا السياق يطرح التساؤل حول الدور الذي يمكن ان تلعبه الوسائط الرقمية الحديثة ومنها البودكاست في دعم هذه الثقافة خاصة وان الطلبة الجامعيين يعدون من أكثر الفئات استخداما لهذه الوسائل حيث يقضون وقتا معتبرا في استهلاك المحتويات الرقمية المختلفة ومن بينها البرامج الصوتية التي تتناول قضايا علمية وثقافية واجتماعية في قالب حوارى تفاعلي مما يجعلها بيئة مناسبة لاكتساب انماط جديدة من التفكير والتعبير والحوار.

كما ان طبيعة البودكاست القائمة على السرد الصوتي والحوار بين المقدمين او الضيوف تتيح للمتلقي فرصة التعرف على اساليب مختلفة في طرح الافكار ومناقشتها وهو ما قد ينعكس على سلوكاته الاتصالية ويعزز لديه القدرة على بناء مواقف قائمة على الفهم والتحليل بدل التلقي السلبي للمعلومات خاصة اذا ما تم توظيف هذا الوسيط بشكل واعي في العملية التعليمية او في التكوين الذاتي للطلبة.

ولتحقيق هذا فقد قسمت الدراسة الى قسمين أساسيين الإطار المنهجي للدراسة والآخر الإطار الميداني "التطبيقي" وقد أختص الإطار المنهجي للدراسة في طرح إشكالية الدراسة تفرعت عن ذلك تساؤلات فرعية، وأسباب اختيار الموضوع مع أهمية الدراسة وأهدافها وكذلك منهج الدراسة والمقترح النظري إضافة الى بعض الدراسات السابقة، وكذا المفاهيم والمصطلحات المتعلقة بموضوع الدراسة.

وأما في الجانب التطبيقي فقد تم اخذ الإجراءات الميدانية المتعلقة بالدراسة بعد تفريغ البيانات وصولا الى نتائج العامة والمتعلقة بتساؤلات الدراسة وختمنها بخاتمة مع ذكر بعض التوصيات

الإطار المنهجي للدراسة

الإطار المنهجي للدراسة

1. إشكالية الدراسة:
2. اسباب اختيار الموضوع
3. اهمية الدراسة
4. أهداف الدراسة:
5. تحديد مفاهيم الدراسة
6. منهج الدراسة
7. مجتمع البحث وعينة الدراسة
8. ادوات جمع البيانات
9. مجالات الدراسة
10. الدراسات السابقة
11. المقرب النظري للدراسة

1. إشكالية الدراسة:

شهد العالم في العقود الأخيرة تطورا سريعا في وسائل الاتصال وتكنولوجيا الاعلام، حيث لم تعد وسائل الاعلام التقليدية وحدها المصدر الاساسي للمعلومة، بل ظهرت اشكال جديدة من الاعلام الرقمي التي تعتمد على التفاعل والمرونة وسهولة الوصول هذا التحول ساهم في تغيير انماط تلقي المعرفة وطرق التواصل بين الافراد، خاصة لدى فئة الشباب الجامعي التي تعد الاكثر استخداما لهذه الوسائل.

ومن بين هذه الوسائط الحديثة برز البودكاست كأحد اشكال المحتوى الرقمي الصوتي الذي يتيح للمستخدمين الاستماع الى برامج متنوعة في مجالات متعددة مثل الثقافة والسياسة والمجتمع والتعليم وقد عرف انتشارا واسعا بفضل سهولة استخدامه وامكانية الوصول اليه في اي وقت ومكان مما جعله وسيلة مفضلة لدى العديد من الطلبة في استهلاك المحتوى المعرفي.

ويشهد الفضاء الجامعي تزايدا في الاهتمام بمسألة الثقافة الحوارية، باعتبارها من المهارات الاساسية التي يحتاجها الطالب في مساره العلمي والاجتماعي. فالحوار يعد وسيلة للتفاعل وتبادل الافكار، ويساهم في بناء التفكير النقدي وتعزيز القدرة على التعبير وتقبل الرأي الآخر. غير ان تنمية هذه الثقافة لا تعتمد فقط على المناهج التعليمية، بل تتأثر ايضا بالبيئة الاعلامية التي ينخرط فيها الطالب.

ان تزايد اعتماد الطلبة على الوسائط الرقمية يطرح تساؤلات حول طبيعة المضامين التي يتلقونها ومدى انعكاسها على سلوكهم التواصل والحواري فالبودكاست بما يتضمنه من نقاشات ووجهات نظر مختلفة، قد يشكل فضاء غير مباشر لاكتساب مهارات الحوار او اعادة تشكيلها، خاصة عندما يتناول مواضيع فكرية واجتماعية بطريقة تفاعلية.

وفي هذا السياق يبرز الاهتمام بدراسة العلاقة بين استخدام البودكاست وتنمية الثقافة الحوارية لدى الطلبة الجامعيين، باعتبارهم فئة تتعرض بشكل مستمر لهذا النوع من المحتوى.

كما ان طلبة علوم الاعلام والاتصال على وجه الخصوص يمتلكون علاقة اوثق بوسائل الاعلام، مما يجعلهم نموذجاً مناسباً لفهم هذه العلاقة.

وعليه تتحدد اشكالية هذه الدراسة في محاولة الكشف عن طبيعة تأثير البودكاست على تنمية الثقافة الحوارية لدى الطلبة الجامعيين، وذلك من خلال دراسة ميدانية على عينة من طلبة قسم علوم الاعلام والاتصال بجامعة ورقلة وعليه نطرح التساؤل الرئيسي التالي: ما هو أثر استخدام البودكاست في تعزيز وتنمية الثقافة الحوارية لدى طلبة علوم الإعلام والاتصال بجامعة ورقلة؟

وتتفرع منه مجموعة من التساؤلات الفرعية التالية:

- كيف يستخدم طلبة علوم الإعلام والاتصال بجامعة ورقلة البودكاست كوسيلة إعلامية رقمية؟
- هل يساهم التعرض للبودكاست في تطوير مهارات الإصغاء لدى الطلبة الجامعيين؟
- ما أثر استخدام البودكاست على قدرة الطلبة على التعبير عن آرائهم بطريقة منظمة وواضحة؟

2. اسباب اختيار الموضوع

اسباب ذاتية

- الاهتمام الشخصي بوسائل الاعلام الرقمية الحديثة وخاصة البودكاست
- الرغبة في فهم سلوك الطلبة في استخدام المحتوى الصوتي وتأثيره على تواصلهم
- الميل لدراسة موضوع يجمع بين الاعلام والثقافة الحوارية

اسباب موضوعية

- الانتشار المتزايد للبودكاست بين فئة الشباب والطلبة الجامعيين
- قلة الدراسات التي تربط بين البودكاست وتنمية الثقافة الحوارية

- أهمية موضوع الحوار في الوسط الجامعي وعلاقته بالتطور الفكري والمعرفي

3. أهمية الدراسة

تكتسب هذه الدراسة أهميتها من خلال تناولها لموضوع يجمع بين الاعلام الرقمي والثقافة الحوارية، حيث تسعى الى فهم دور البودكاست كوسيلة حديثة في التأثير على سلوك الطلبة الحوارية. كما تساهم في اثراء المعرفة العلمية في مجال علوم الاعلام والاتصال من خلال التركيز على شكل اعلامي حديث لم يحظ بالاهتمام الكافي. وتبرز أهميتها ايضا في تسليط الضوء على فئة الطلبة الجامعيين باعتبارهم عنصرا فاعلا في المجتمع مما يساعد على فهم كيفية تفاعلهم مع المحتوى الرقمي وانعكاسه على مهاراتهم التواصلية. كما يمكن ان تفيد نتائجها الباحثين والمهتمين في تطوير دراسات مستقبلية في نفس المجال.

4. أهداف الدراسة:

- معرفة مدى استخدام طلبة علوم الإعلام والاتصال بجامعة ورقلة للبودكاست كوسيلة إعلامية رقمية.
- ابراز مساهمة التعرض للبودكاست في تطوير مهارات الإصغاء لدى الطلبة الجامعيين.
- التعرف على أثر استخدام البودكاست على قدرة الطلبة على التعبير عن آرائهم بطريقة منظمة وواضحة.

5. تحديد مفاهيم الدراسة

الأثر:

لغة: في اللغة كما ورد في معجم الوسيط "اثر فيه ترك فيه أثر، تأثر الشيء ظهر عليه الأثر، وبالشيء تتبع أثره¹."

أما في معجم لسان العرب فالأثر بمعنى "بقية الشيء ومعه آثار وأثر²
اصطلاحاً: يقصد بالأثر الإعلامي للرسالة الإعلامية هو ما يحدث من متغيرات على المتلقي وتعلمه شيئاً من محتوى الرسالة، أو تبنيه اتجاهها جديداً، أو تخليه عن اتجاهات كانت لديه سابقاً، أو تعديل اتجاه معين³."

ويعرف بأنه نتيجة الاتصال، وهو يقع على المرسل والمتلقي على السواء وقد يكون الأثر نفسي، واجتماعي⁴.

البودكاست:

لغة: مصطلح بودكاست من خلال دمج كلمتي "بود" و "كاست" ليصبح بودكاست وهو إدغام كلمتي " آي بود " المشغل المحمول الذي اخترعته شركة آبل الأمريكية والذي يسمح للمستخدمين بتنزيل الملفات الصوتية (وبودكاست الذي تعني البث باللغة الإنجليزية). وعبارة بودكاست التي اخترعها الصحفي "بن ها مرسلاني " من صحيفة الغارديان، هي مصطلح يعكس هذه الخصائص⁵.

¹ المعجم الوسيط: مجمع اللغة العربية بالقاهرة، مكتبة الشروق الدولية، مصر، ط1، 2004، ص 05.

² ابن منظور معجم لسان العرب، دار مآدر، الجزء الأول، 2003، ص 38

³ سميشي وداد وسائل الإعلام الجديد: أي تأثير إلى أي مدى؟ ومقاربة تحليلية متعددة الأبعاد)، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، العدد 21

الجزائر، 2015، ص204.

⁴ احسن عماد مكاي، ليلي حسين السيد الاتصال ونظرياته المعاصرة، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة 1998، ص 52.

⁵ مفلح فاطمة العدنانة و خدوج مداني، صناعة المحتوى الاعلامي من خلال تقنية البودكاست . جامعة قاصدي مرباح : دراسة تحليلية لعينة من حلقات ايقونة بودكاست، 2024، 35

إصطلاحاً: هو دمج بين كلمتي آي بود و بين كلمتي بودكاست بالإنجليزية broadcast أي النشر أو البث.

ويعرفه ليفنسون بون " برنامج صوتي أو صوتي بصري يمكنه الحصول عليه مجاناً عبر الويب، وميزته هو أن البث يأتي من المنتج مباشرة، ولا يشترط أياً من متطلبات منتجي الإذاعة والتلفزيون، وهو ما يعني أن البث عبر الانترنت يمكن أن يكون أكثر أصلية وخصوصية، ولا يتطلب جذب عدد معين من المستمعين أو المشاهدين كي يستمر ، وإنما الأمر تماماً لمن يقوم بالبث.¹

اجرائياً: هو محتوى صوتي رقمي يستمع اليه الطلبة عبر الانترنت باستخدام الهاتف او الحاسوب، ويتضمن برامج او حلقات تتناول مواضيع مختلفة، ويقاس من خلال عدد مرات الاستماع ونوعية المحتوى الذي يتابعه الطالب.

الثقافة الحوارية:

ثقافة الحوار هي العملية التي يتم من خلالها تفهم حياة وقيم ومعتقدات الآخرين فهما أفضل، ومن ثم يمتلك الفرد عقلاً منفتحاً وممارساً لمهارات التفكير العليا، والانخراط بصدق واحترام مع وجهات النظر الأخرى ، وتعد ثقافة الحوار أحد أسس الحياة الاجتماعية المهمة لأنها تشيع في المجتمع مفاهيم وسلوكيات تؤكد معنى التقارب والتفاهم مع الآخرين، وتحد من الخلاف والتنافر والبعد عن التشتت الثقافي.²

اجرائياً

هي مجموعة من السلوكيات والمهارات التي يظهرها الطالب في تفاعله مع الآخرين، مثل

¹ صفاء قديري ومختار جلولي، فاعلية البودكاست الصحي لتكوين الوعي الصحي لدى المستمعين، مجلة الاعلام والمجتمع، العدد 02، المجلد 08، 2024، ص307.

² فاطمة رمضان النجار، ثقافة الحوار في التعليم الجامعي مدخل للمواطنة العالمية "تصورٌ مُقترح"، مجلة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية، 2022، ص752.

القدرة على التعبير عن الرأي، الاستماع للآخر، تقبل الاختلاف، والمشاركة في النقاش، وتقاس من خلال استجابات الطلبة على عبارات الاستبيان.

6. منهج الدراسة

تعتمد هذه الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، لكونه الانسب في دراسة الظواهر الاجتماعية والاعلامية كما هي في الواقع. حيث يهدف هذا المنهج الى وصف ظاهرة استخدام البودكاست لدى الطلبة الجامعيين وتحليل علاقتها بتمتية الثقافة الحوارية لديهم. وقد اعتمدنا في دراستنا على المنهج الوصفي التحليلي الذي يعد أحد مناهج الأكثر شيوعا في ميدان البحوث الاجتماعية، بسبب سهولة ووضوح خطواته، وإمكانية استخدام الأساليب الإحصائية المختلفة في تحليل البيانات المجمعة.

وقد تعدد تعريفات علماء المنهجية حول مفهومه، يمكن أن نسوق العديد منها في النقاط التالية:

يعرف المنهج الوصفي التحليلي بأنه: "طريقة لوصف الظاهرة المدروسة وتصويرها كميا عن طريق جمع المعلومات مقننة عن المشكلة وتصنيفها وتحليلها واخضاعها للدراسة الدقيقة"

وهناك من يعرفه بأنه: " يقوم... على وصف ظاهرة من الظواهر للوصول إلى أسباب، والعوامل التي تتحكم فيها واستخلاص النتائج وتنظيمها وتحليلها."¹

¹ عامر مصباح منهجية البحث في العلوم السياسية والاعلام، ط2، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر 2010، ص86

7. مجتمع البحث وعينة الدراسة:

● مجتمع البحث

يشير مجتمع البحث إلى جميع مفردات الظاهرة التي يدرسها الباحث وبمعنى آخر إنه المجموعة الكلية من العناصر التي يسعى الباحث إلى أن يعمهم عليها النتائج ذات العلاقة بالمشكلة المدروسة.¹

ومجتمع البحث في دراستنا طلبة علوم الاعلام والاتصال جامعة ورقلة

● عينة الدراسة:

تعرف بأنها: جزء من المجتمع اوهي عدد من الحالات التي تؤخذ من المجتمع الأصلي وتجمع منها العبارات بقصد دراسة خصائص المجتمع الأصلي، وتسمى الوحدات التي يتكون منها مجتمع البحث بوحدات المعاينة، فكل عدد من صحيفة تم اختيارها خاضع للتحليل هو وحدة معاينة.²

كما تعرف ايضا: العينة هي أي مجموعة جزئية من المجتمع، ويلاحظ أن مصطلح عينة لا يضع أية قيود على طريقة الحصول على العينة، فالعينة ببساطة هي مجموعة جزئية من مجتمع له خصائص مشتركة.³

وقد تم اختيار عينة متمثلة لأفراد المجتمع البحث قسم علوم الاعلام والاتصال، وقد تم توزيع 100 استمارة استبيان، تمت الإجابة عليها وتم تفرغها وتحليلها وتفسيرها.

8. ادوات جمع البيانات

¹ محمد السيد علي، موسوعة المصطلحات التربوية، ط1، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، الأردن، 2011، ص384

² سعد سليمان المشهداني، منهجية البحث العلمي، ط1، دار أسامة للنشر والتوزيع، الأردن، 2019، ص85

³ رجاء محمود بوعلام، مناهج البحث في العلوم النفسية والتربوية، دار النشر للجهات، ط6، القاهرة، 2007، ص162.

تعد أداة البحث الوسيلة التي يتم جمع بها الباحث بياناته، وليس هناك تصنيف موحد لهذه الأدوات حيث تتحكم طبيعة فرضية البحث في اختيار الأدوات التي سوف يستعملها الباحث¹

وقد اعتمدنا في دراستنا على الاستبيان الذي يعد كوسيلة أساسية لجمع المعلومات. يعرف الاستبيان بأنه: "عبارة عن مجموعة من الأسئلة تدور حول موضوع معين تقدم لعينة افراد من الافراد الإجابة عليها وتعد هذه الأسئلة في شكل واضح ب حيث لا تحتاج إلى شرح إضافي وتجمع في شكل استمارة. وهناك من يعرف الاستبيان بأنه: "مجموعة من الأسئلة المقننة (مغلقة أو مفتوحة) التي توجه إلى المبحوثين من اجل الحصول على العبارات والمعلومات حول قضية ما او اتجاه أو موقف".²

تعتمد الدراسة على الاستبيان كأداة رئيسية لجمع البيانات حيث يتم تصميم مجموعة من الاسئلة وفق مقياس ليكرت لقياس اراء الطلبة حول استخدامهم للبودكاست ومدى تأثيره على سلوكهم الحوارى.

كان اختيار استمارة الإستبيان وفقا لما فرضته طبيعة الدراسة التي نحن بصدد إنجازها وهذا بعد وضع مجموعة من الأسئلة، حاولنا قدر الإمكان ان تكون مرتبة ومنطقية حتى يسهل على المبحوث بان يتجاوب بشكل جيد اثناء الإجابة.

وقد تضمنت الدراسة أربع "03" محاور أساسية مرتبطة بتساؤلات الدراسة وهي:

✓ المحور الأول: مدى استخدام طلبة علوم الإعلام والاتصال بجامعة ورقلة للبودكاست كوسيلة إعلامية رقمية.

¹رجاء وحيد الدويدري، البحث العلمى اساسياته النظرية وممارساته العلمية، دار الفكر، ط1، دمشق، 2000، ص305

² عامر مصباح، منهجية البحث العلمى فى العلوم السياسية والإعلام، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2010 ص147.

✓ المحور الثاني: مساهمة التعرض للبودكاست في تطوير مهارات الإصغاء لدى الطلبة الجامعيين.

✓ المحور الثالث: أثر استخدام البودكاست على قدرة الطلبة على التعبير عن آرائهم بطريقة منظمة وواضحة.

وقد تم تصميم الاستمارة وفق خطوات منهجية متسلسلة، تمثلت فيما يلي:

- التفكير في أسئلة الاستمارة وتكييفها حسب محاور الدراسة انطلاقاً من الإشكالية والتساؤلات الفرعية .
- صياغة الأسئلة وإعداد الاستمارة في صورتها المبدئية بشكل منظم وواضح .
- عرض الاستمارة على الأستاذ المشرف من أجل التحكيم وإبداء الملاحظات العلمية والمنهجية .
- تعديل الاستمارة وفق الملاحظات المقدمة بهدف تحسينها وضبطها بشكل أدق .
- صياغة الاستمارة في شكلها النهائي بعد تنقيحها .
- توزيع الاستمارة بطريقة ميدانية على عينة من عمال بنك الوطني الجزائري بولاية ورقلة لجمع البيانات اللازمة للدراسة.

9. مجالات الدراسة

المجال المكاني

تم اجراء هذه الدراسة في جامعة ورقلة، وبالتحديد على مستوى قسم علوم الاعلام والاتصال، باعتباره المجال الذي ينتمي اليه افراد عينة الدراسة.

المجال الزمني:

يمثل المجال الزمني لهذه الدراسة الفترة التي امتدت خلالها مختلف مراحل انجاز البحث، سواء من الجانب المنهجي او التطبيقي، حيث انطلقت الدراسة في اواخر شهر اكتوبر

2025، مباشرة بعد اختيار الموضوع والموافقة عليه من طرف ادارة القسم، واستمرت الى غاية شهر ماي 2026.

وقد تضمنت هذه الفترة جملة من الخطوات المتتابعة، بداية بصياغة الاشكالية وتحديد التساؤلات، ثم اختيار المنهج المناسب للدراسة، وتحديد اداة جمع البيانات، يلي ذلك اعداد الاستمارة في شكلها الاولي وعرضها على الاستاذ المشرف لتحكيمها، ثم تعديلها وفق الملاحظات المقدمة.

كما شملت هذه المرحلة الجانب التطبيقي، حيث تم النزول الى الميدان من اجل توزيع الاستبيان على عينة من طلبة قسم علوم الاعلام والاتصال بجامعة ورقلة

10. الدراسات السابقة

الدراسة الأولى:

بوخلفة خديجة، أثر مضامين البودكاست الفكاهي في تشكيل الرأي العام السياسي الجزائري . "دراسة ميدانية على عينة من الطلبة الجامعيين المتصفحين لليوتيوب"، أطروحة مقدمة استكمالا لنيل شهادة دكتوراه علوم الإعلام والاتصال تخصص: سمعي بصري، جامعة 20 أوت 1955 سكيكدة، 2022.

تتناول هذه الدراسة موضوع أثر مضامين البودكاست الفكاهي في تشكيل الرأي العام السياسي الجزائري كتقنية جديدة من تقنيات الإعلام الإلكتروني، بانتهاجها طريقة جديدة للتعبير عن مختلف القضايا السياسية والاجتماعية و الاقتصادية من قبل الجمهور بقالب فكاهي ساخر يحاكي الواقع الاجتماعي للمواطن الجزائري

استخدمت الطالبة الباحثة المنهج الوصفي وأداة الاستمارة والملاحظة و المقابلة على عينة طبقية قوامها 400 مفردة من طلبة جامعة باجي مختار عنابة بكل كلياتها باستخدام الأسلوب العشوائي .توصلت الدراسة إلى نتائج عامة أهمها :

- توصلت الدراسة إلى أن مظاهر تشكيل الرأي العام السياسي لدى الطلبة من خلال مضامين البودكاست الفكاهي تراوحت بين اعتبار البودكاست الفكاهي وسيلة بديلة لوسائل الإعلام التقليدية للحصول على المعلومات حول الأحداث والأوضاع السياسية الراهنة والتعبير عن الآراء بحرية وعرض وجهات النظر المختلفة لزيادة الوعي السياسي حيث يتفاعل الطلبة الجامعيين مع القضايا المطروحة بالاكتفاء بالمشاهدة وفي بعض الأحيان بوضع رمز الإعجاب والمشاركة والتعليق .
- تمثلت طبيعة التأثير لمضامين البودكاست الفكاهي في الدراسة من خلال
- أغلبية الطلبة الجامعيين يختارون مضامين البودكاست الفكاهي التي تعالج القضايا السياسية لاعتمادها على القالب الفكاهي والاتجاه الكوميدي.

الدراسة الثانية:

باكير، ياسمين عطا لله أحمد، تأثير برامج البودكاست على تنمية الوعي الثقافي: "دراسة ميدانية" على الجمهور المصري، مجلة البحوث الإعلامية، جامعة الأزهر - كلية الإعلام القاهرة، المجلد 3، العدد 73، 2025.

هدفت هذه الدراسة إلى استكشاف تأثير تطبيق البودكاست على الجمهور المصري، لا سيما فيما يتعلق بالبرامج الثقافية، من خلال تحديد مستوى تفاعل الجمهور مع هذه البرامج، والكشف عن الأسباب والدوافع التي تدفعهم للتفاعل، إضافة إلى تقييم دور البودكاست في تعزيز الوعي الثقافي لدى الجمهور. وقد اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي باستخدام منهج المسح الإعلامي، بجمع البيانات من عينة عشوائية مكونة من 400 مفردة من الذكور والإناث، عن طريقة استبانة إلكترونية، وتتمثل أهمية الدراسة في أنها تسلط الضوء على دور تقنيات الإعلام الرقمي مثل البودكاست في التأثير على الفئات الشبابية المتعلمة، وتسهم في تعزيز الفهم الثقافي وتوسيع دائرة المعرفة في المجتمع المصري، وتعتمد الدراسة على نموذج مدخل الاستخدامات والتأثيرات، الذي يدرس كيف يستخدم الجمهور المصري

برامج البودكاست لتنمية الوعي الثقافي، مع التركيز على دوافع الاستخدام (تعليم ترفيه وتأثيرها على تعزيز المعرفة الثقافية وتغيير المواقف، ويربط المدخل بين طبيعة الاستخدام والتغيرات الثقافية الناتجة إيجابية كانت أو سلبية. وقد أسفرت نتائج الدراسة عن عدة ملاحظات مهمة، فأظهرت أن نسبة كبيرة من العينة تتكون من الشباب المتعلم (77%)، وأن أغلب المشاركين تتراوح أعمارهم بين 18 و35 عاماً، مما يعكس انفتاح هذه الفئة على الوسائط الرقمية، كما تبين أن 89.6% من المشاركين يتابعون برامج البودكاست بشكل غير منتظم، وأن الموضوعات الثقافية كانت الأكثر جذباً بنسبة 60.25%.

الدراسة الثالثة:

إيمان بنت محمد بن زيد المعولية، أثر توظيف تقنية البودكاست في تنمية مهارة الاستماع في مادة اللغة الإنجليزية لدى طلاب الصف الأول بمحافظة جنوب الباطنة، المجلة الدولية للدراسات النفسية والتربوية، المجلد 10، العدد 01، 2021

هدفت الدراسة إلى التعرف على أثر توظيف تقنية البودكاست في تنمية مهارة الاستماع في مادة اللغة الإنجليزية لدى طلاب الصف الأول بمحافظة جنوب الباطنة، اشتملت العينة على (54) طالباً من طلبة الصف الأول الأساسي بمحافظة جنوب الباطنة خلال الفصل الثاني للعام الدراسي 2018/2019 بواقع (27) طالباً للمجموعة التجريبية، و (27) طالباً للمجموعة الضابطة لتحقيق أهداف الدراسة تم تطوير اختبار قبلي وآخر بعدي في مهارة الاستماع، وقد أظهرت النتائج وجود أثر لتوظيف تقنية البودكاست في تنمية مهارة الاستماع في مادة اللغة الإنجليزية لدى طلبة الصف الأول بمحافظة جنوب الباطنة، كما أظهرت النتائج تفوق المجموعة التجريبية الذين درسوا باستخدام تقنية البودكاست على تنمية مهارة الاستماع لديهم على المجموعة الضابطة في الاختبار التحصيلي البعدي وقد أوصت الدراسة بمجموعة من التوصيات من أهمها: ضرورة الاهتمام بتوظيف تقنية البودكاست في تنمية

الإطار المنهجي للدراسة

مهارة الاستماع، إذ أشارت نتائج الدراسة الحالية إلى الأثر الكبير لهذه التقنية في تنمية مهارة الاستماع لدى طلبة الصف الأول .

التعقيب عن الدراسات:

تتجلى أوجه الاختلاف بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة في عدة جوانب أساسية، يمكن عرضها كما يلي:

تختلف الدراسة الحالية عن دراسة بوخلفة خديجة من حيث الموضوع، إذ ركزت هذه الأخيرة على أثر مضامين البودكاست الفكاهي في تشكيل الرأي العام السياسي، بينما تعالج الدراسة الحالية أثر البودكاست في تنمية الثقافة الحوارية لدى الطلبة الجامعيين، وهو مجال يندرج ضمن تنمية المهارات الاتصالية وليس التوجهات السياسية. كما يظهر الاختلاف في طبيعة المحتوى المدروس، حيث اهتمت الدراسة السابقة بالبُعد الترفيهي السياسي للبودكاست، في حين تنظر الدراسة الحالية إلى البودكاست كوسيلة تعليمية وتثقيفية تسهم في تطوير مهارات الحوار مثل الإصغاء والتعبير وتنظيم الأفكار. كذلك تختلف الدراستان من حيث البيئة الجغرافية، حيث أجريت الدراسة السابقة بجامعة عنابة، بينما أجريت الدراسة الحالية بجامعة ورقلة، إضافة إلى اختلاف الأهداف، إذ سعت الدراسة السابقة إلى فهم تشكيل الرأي العام، في حين تهدف الدراسة الحالية إلى الكشف عن تنمية الثقافة الحوارية.

أما مقارنة بالدراسة الثانية لباكير ياسمين، فيتضح أن الاختلاف يكمن أساساً في زاوية المعالجة، حيث ركزت تلك الدراسة على تنمية الوعي الثقافي لدى الجمهور المصري بشكل عام، بينما تركز الدراسة الحالية على فئة محددة هي طلبة علوم الإعلام والاتصال وعلى جانب أكثر تخصصاً يتمثل في الثقافة الحوارية. كما تختلف الدراستان في الإطار النظري، إذ اعتمدت الدراسة السابقة على مدخل الاستخدامات والتأثيرات، في حين تستند الدراسة الحالية إلى نظرية الاستخدامات والإشباع، مع توظيفها لتفسير دوافع استخدام البودكاست وانعكاساته على السلوك الحوارية. كذلك يبرز الاختلاف في طبيعة النتائج، حيث اهتمت الدراسة السابقة بقياس مستوى التفاعل مع المحتوى الثقافي، بينما ركزت الدراسة الحالية على أثر ذلك الاستخدام في تنمية مهارات عملية مثل التعبير والمشاركة في النقاش.

وفيما يتعلق بالدراسة الثالثة لإيمان المعولية، يظهر الاختلاف بوضوح في المجال والتخصص، إذ تنتمي هذه الدراسة إلى الحقل التربوي التعليمي وتركز على تنمية مهارة الاستماع في مادة اللغة الإنجليزية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، بينما تنتمي الدراسة الحالية إلى مجال علوم الإعلام والاتصال وتركز على طلبة جامعيين. كما تختلف الدراستان في المنهج، حيث اعتمدت الدراسة السابقة على المنهج التجريبي باستخدام مجموعتين (تجريبية وضابطة)، في حين اعتمدت الدراسة الحالية على المنهج الوصفي التحليلي. كذلك يبرز الاختلاف في الهدف، حيث تسعى الدراسة التربوية إلى قياس فعالية تقنية تعليمية محددة، بينما تهدف الدراسة الحالية إلى تحليل أثر استخدام وسيلة إعلامية رقمية في تنمية سلوك تواصلية وحواري أوسع. كما أن الدراسة الحالية تتناول عدة مهارات مجتمعة (الإصغاء، التعبير، التفاعل)، في حين ركزت الدراسة السابقة على مهارة واحدة فقط هي الاستماع.

11. المقرب النظري للدراسة:

• تعريف نظرية الاستخدامات والاشباعات

نظرية الاستخدامات والاشباعات في الاصطلاح الإعلامي مثال اختلاف بين الباحثين، وتعني النظرية باختصار: تعرض الجمهور لمواد إعلامية لإشباع رغبات كامنة معينة استجابة لدوافع الحاجات الفردية، وأورد مساعد المعيا تعريفا اصطلاحيا لمفهوم النظرية على أن ما تحققه المادة المقدمة عبر وسيلة معينة من إستجابة جزئية أو كلية لمتطلبات حاجات ودوافع الفرد الذي يستخدم هذه الوسيلة ويتعرض لتلك المادة وذكر محمد عبد الحميد أستاذ الاعلام بجامعة حلوان أن الحاجة هي: افتقار الفرد أو شعوره بنقص في شيء ما يحقق تواجده حالة من الرضا والاشباع، والحاجة قد تكون فسيولوجية، أو نفسية تواجه الفرد إلى الاتزان النفسي الذي يساعد على استمرار التواصل مع الغير والتكيف مع البيئة.¹

• أصول ونشأة نظرية الاستخدامات والاشباعات

¹ علي الفتاح كنعان، الطبعة العربية، دار اليازوري، 2014، ص60.

يرجع الاهتمام بالاشباعات التي تقدمها وسائل الاعلام الجماهيري الي بداية بحوث الاتصال الجماهيري بالرغم من ان هذه البحوث اهتمت بالأصل بدراسة التأثيرات قصيرة المدى لوسائل الاعلام، ومن المنظور التاريخي نجد ان بحوث هذه النظرية قد بدأت تحت مسميات أخرى منذ بداية الاربعينيات وفي مجالات قليلة في علم الاجتماع التي تتعلق بالاتصال الجماهيري التجريبي على دراسة مضمون وسائل الاعلام يشكل أكثر من تركيزها على اختلافات واشباعات الفرد كما يقول عالم الاعلام كانتر.¹

• أهداف نظرية الاستخدامات والاشباعات

- يسعى نظرية الاستخدامات والإشباع إلى تحقيق ثلاث أهداف رئيسية وهي:
- الكشف عن كيفية استخدام الأفراد لوسائل الإعلام، حيث أنهم أعضاء في جمهور نشط يختار ويستخدم الوسائل التي تشبع حاجاته.
 - الكشف عن دوافع الاستخدام لوسيلة معينة من وسائل الإعلام .
 - تسهم النتائج التي يتم الحصول عليها من استخدام وسائل الإعلام، إلى فهم أعمق لعملية الاتصال الجماهيري.²

• افتراضات نظرية الاستخدامات والإشباع

هناك خمسة افتراضات لهذه النظرية و التي قدمها " لوند برج " و " هولتين " و أطلق عليها نموذج " الاستخدامات و الاشباعات " و هي ذات درجة من الترابط الداخلي.

الافتراض الأول: تفترض نظرية الاستخدامات و الاشباعات أن الجمهور المستخدم لوسائل الاتصال يتصرف لتحقيق أهداف معينة أي أن التعرض لوسيلة اتصال ما هو إلا تعبير عن دوافع بسلوكية و احتياجات فردية.

الافتراض الثاني: يتوقف معظم الاستعداد لربط الاحتياجات و الاشباعات من جهة و استخدام وسيلة ما من جهة أخرى على أفراد الجمهور، و هنا يدع مساحة ضئيلة جدا

¹ كوجل رانيا، حفري أم هاني، دور التسويق الإلكتروني في تغيير سلوك المستهلك في ظل جائحة كورونا دراسة ميدانية على عينة من مجموعة بيع وشراء الأشياء الجديدة والمستعملة، بكرة مذكره ماستر اتصال وعلاقات عامة، كلية العلوم الإنسانية الاجتماعية، جامعة محمد خيضر بكرة، 2020، 2021، ص12/11.

² محمد عبد الحميد، دراسات الجمهور في بحوث الإعلام، ط1 عالم الكتب، القاهرة، 1993م، ص 282.

لفرض بوجود أي شكل من أشكال التأثير المباشر لوسائل الاتصال على السلوك و اتجاهات الجمهور .

و كما قال " شرام " و باركر " أن كلمة قد تكون مضللة هنا لأنها تفترض أن التلفزيون يؤثر على الأطفال و لكن في عملية الاتصال فان الأطفال هم الأكثر تأثرا و نشاطا لأنهم هم الذين يستخدمون التلفزيون و ليس التلفزيون هو الذي يستخدمهم.

الفرض الثالث : وسائل الاتصال تتنافس مع وسائل أخرى لتحقيق احتياجات الفرد، فالاحتياجات التي تحققها الأولى هي جزء من دائرة احتياجات واسعة و تختلف درجة إشباع وسائل الاتصال لتلك الاحتياجات، و لابد من النظر إلى طرق إشباع الاحتياجات التقليدية و الأقدم من وسائل الاتصال حتى نصل إلى دور الإعلام في حياتنا.

الفرض الرابع : تفترض هذه النظرية انه من الممكن استنباط العديد من أهداف استخدام وسائل الاتصال من إجابات أعضاء الجمهور أنفسهم، بمعنى أن الأفراد لديهم الوعي الكافي باهتماماتهم و دوافعهم و يستطيعون التعبير عنها و تحديدهما أو على الأقل يستطيعون التعرف عليها إذا تم سؤالهم عنها

الفرض الخامس : إن الحكم لقيمة أهمية الثقافة للإعلام يجب عدم الخوض فيه، و لكن لابد من القيام بدراسة خلفيات و مواجهات الجمهور في حد ذاتها، و من خلال ذلك يمكن الأخذ في الاعتبار الاختلافات الشاسعة و الصلات بين الاستخدامات و الإشباعات فكثير من الدراسات و الأبحاث حول الثقافة الجماهيرية.¹

• عناصر نظرية الاستخدامات والإشباعات

تتركب نظرية الاستخدامات والإشباعات من مجموعة من المفاهيم والعناصر المكونة لها، هي:

الجمهور النشط : حيث يؤكد باحثو الاستخدامات والإشباعات أن أفراد الجمهور إيجابيين ونشطين، وليسوا مستقبلين سلبيين أو ضحايا لوسائل الإعلام، وقد حدد "جونتر" أبعاد مفهوم الجمهور النشط في النقاط الآتية:

الانتقائية Selectivity : " فالجمهور وفقا لنظرية الاستخدامات والإشباعات لديه القدرة

¹ امانى عمر الحسيني، الاعلام و المجتمع اطفال في ظروف صعبة، وسائل الاعلام المؤثرة، عالم الكتب، مصر 2005، ص75.

على الاختيار للوسائل والمضامين التي تحقق حاجاته ودوافعه النفسية والاجتماعية والتي تعكس اهتماماته وتفضيلاته المختلفة، بالإضافة إلى أن الجمهور يستطيع أن يدرك ويتذكر بشكل إنتقائي ما يتعرض له من رسائل.

العمدية Intentionality: "حيث يوجه جمهور وسائل الإعلام المضمون الذي ينتقيه ويتعرض له لخدمة دوافعه وأهدافه وحاجاته المختلفة.

المنفعة Utility: استخدام جمهور وسائل الإعلام للوسائل والمضامين الإعلامية مرهون بما يعود عليه من إشباع للإحتياجات المختلفة التي يشعر بأنه في حاجة إليها.

عدم السماح بفرضية التأثير Imperviousness to influence: "الجمهور لا يريد أن يتحكم فيه أحد، كما يؤكد باحثو هذه النظرية، أنه إيجابي ونشط ويوجه إختياراته بناء على إحتياجاته، وعلى ذلك فالتأثير القوي لوسائل الإعلام على الجمهور مستبعد، والأقرب هو التأثير المحدود لوسائل الإعلام

الإستغراق Involvement: "وتؤكد إيجابية الجمهور الذي يندمج ويتوحد مع النماذج التي تقدم في وسائل الإعلام ويتأثر بها.

ويرى "بالمجرين Palmagreen" أن الجمهور يكون نشطا من خلال:

الإنتقاء: هي خطوة سابقة على التعرض للمضمون الإتصالي، حيث ينتقي الجمهور الوسائل الإعلامية وكذلك المضامين التي يتعرض لها وفقا لما يتفق واحتياجاته واهتماماته.

الإستغراق: هي خطوة تحدث أثناء عملية التعرض، ويتم ذلك من خلال الإندماج مع ما يتعرض له الفرد من مضامين.

الإيجابية: بمعنى الدخول في مناقشات والتعليق على مضمون الإتصال، وهذا يشير إلى تذكر المضمون وزيادة حجم المعلومات لدى الفرد في هذه الحالة، ويشعر الفرد بأنه حقق نوعا من الإشباع لحاجاته كزيادة معلوماته بعد التعرض لوسائل ورسائل الإعلام، وتؤكد هذه الأبعاد والعناصر - الخاصة بإيجابية الجمهور - أن هذا الجمهور قادر على تحديد اهتماماته واحتياجاته ودوافعه من استخدامه لوسائل الإعلام.¹

¹ مديحة جيطاني: استخدامات الشباب الجامعي للمواقع الإسلامية دراسة في العادات والأنماط والإتجاهات، مذكرة ماجستير، جامعة الحاج لخضر، باتنة، 2010، ص38/39.

• نظرية الاستخدامات والاشباعات

تطورت البحوث الخاصة بالاستخدامات والاشباعات خلال السبعينات و ما بعدها و تبعد ان قدمت النظرية إستراتيجية جديدة للدراسة، و تفسير استخدامات الجمهور و اشباعات ازداد إدراك الباحثين بعد ذلك بأهمية الاستخدام النشط لجمهور المتلقين باعتبارها عاملا وسيطا في أحداث الأثر سواء كان كبيرا أو محدودا و على الرغم من تطور أساليب البحث و الاستقصاءات المنهجية و الموضوعية في هذا المجال إلا أن صورا من النقد وجهت إلى هذه النظرية و تطبيقاتها، و من أمثلتها مايلي:

أولا: يرى عدد من الباحثين أنها لا تزيد عن كونها إستراتيجية لجمع المعلومات من خلال التقارير الذاتية للحالة العقلية التي يكون عليها الفرد وقت التعامل مع الاستقصاءات خاصة أن هناك خلافا حول تحديد المصطلحات و المفاهيم مثل مفهوم الحاجة s Need بالإضافة إلى أن الآخر لا يتوقف فقط على الحالة العقلية و لكن هناك أمور عديدة تعتبر متغيرات في علاقاتها باستخدام وسائل الإعلام مثل: المركز الاجتماعي للفرد و الحالة الاقتصادية و التعليم، و ربما يفسد هذا أكثر في تطوير نموذج السلوك و الإشباع مع وسائل الإعلام، و لذلك فان الأمر يحتاج إلى وضع الفئات الاجتماعية بجانب الدوافع و الحاجات في الاعتبار، بالإضافة إلى أن الفئات المحتوى التي تعتبر مثيرا في الاستخدام تعتبر فئات عامة بينما يتطلب الأمر أيضا تقسيما إلى فئات فرعية عديدة قد يختلف الأفراد في استخدامهم لها.

ثانيا: الإشكالية الثانية التي يركز عليها " دنيل ماكويل " أن نتائج هذه البحوث ربما تتخذ ذريعة لإنتاج المحتوى الهابط خصوصا عندما يرى البعض، انه يلبي حاجات أعضاء المتلقين في مجالات التسلية و الترفيه و الهروب إلى آخره

ثالثا: الإشكالية التالية في تطبيق هذه النظرية التي يراها " بلومر " عدم التحديد الواضح لمفهوم النشاط Activité التي تصف جمهور المتلقين في علاقاته بالاستخدام و الإشباع¹. فهناك العديد من المعاني التي تشرح هذا المفهوم منها المنفعة ، Utility فوسائل الإعلام لها استخدامات و هذا يعني أن وسائل الإعلام هي التي تحدد وظائفهم يحدد الفرد استخدامه

¹ ملفين دفلير: ساندرا رابول، روكيش، نظريات وسائل الإعلام :ترجمة: كمال عبد الرؤوف، الدار الدولية للنشر و التوزيع، القاهرة، 1993، ص 267/268.

لأي من هذه الوظائف و كذلك معنى العمد، لان استخدام الناس لمحتوى الإعلام يمكن أن يوجه من خلال الدوافع، و كذلك معنى الانتقاد و هذا يعني أن استخدام الناس لوسائل الإعلام ربما يعكس اهتمامهم و تفضيلهم القائم، و المعنى الأخير هو مقاومة التأثير، و الجمهور عنيد لا يقبل سيطرة من آخرين و من أي شيء حتى وسائل الإعلام ربما يعكس اهتمامهم و تفضيلهما و بالتالي فان نشاطهم يجنبهم تأثيراتها.

بالإضافة إلى أن البحوث كما يرى " بلومر " ركزت جميعها على الاختيار الكلي للوسائل و المحتوى و لم تحدد ماذا يفعل الجمهور بالمحتوى، عندما يختارونه و يرى أن البحوث الحالية بدأت تركز على نشاط الجمهور كحالة يسقط فيها الجمهور النشاط المعاني على المحتوى لبناء معنى الجديد يخدم أهدافه أكثر من أي معاني أخرى قدمت في الرسالة المنتجة أو الموزعة، لذلك فانه يفرق بين النشاط الفاعلية و الصفة نشط و فعال، و المفهوم الأخير هو

لذي يحدد أكثر ما يفعله الجمهور و يعنيه الاستخدام و الإشباع في ذهنه خصوصا عندما يتوفر المتلقي حرية الحركة في المواقف الاتصالية.

رابعا: و من جانب آخر فان تطبيق هذه النظرية يطرح تساؤلات حول قياس الاستخدام، فهل يكفي الوقت الذي يقضيه الفرد في التعرض إلى وسائل الإعلام أو محتواها في قياس كثافة التعرض أو الاستخدام؟ و هل يشير ذلك وحده إلى الاستغراق في المحتوى و الإحساس بالرضا طوال فترة التعرض؟ و هل تشير كثافة التعرض أو الاستخدام إلى قوة الدافع و ضغط الحاجات على الفرد المتلقي؟ مما يتطلب عزلا كاملا لكافة العوامل المؤثرة على كثافة التعرض عند بحث العلاقة بين التعرض و تلبية الحاجة، و الفل تماما بين تأثيرات الحاجات باعتبارها قوة دافعة و التعرض للأسباب أخرى غير تأثير الحاجات.¹

اسقاط النظرية

تم الاعتماد على نظرية الاستخدامات والإشباع في هذه الدراسة إلى طبيعة الموضوع المدروس الذي يركز على دور الطلبة الجامعيين كجمهور نشط في التعامل مع وسيلة

¹ ملفين دفلير: ساندرا رابول، روكيش، المرجع السابق، ص 268/269.

إعلامية حديثة مثل البودكاست، حيث لا يُنظر إليهم كمتلقين سلبيين بل كأفراد يمتلكون القدرة على اختيار المحتوى الذي يتوافق مع حاجاتهم وأهدافهم.

كما أن هذه النظرية تعد مناسبة لتفسير دوافع استخدام البودكاست لدى طلبة علوم الإعلام والاتصال، خاصة ما يتعلق بالحاجات المعرفية والتواصلية، مثل الرغبة في اكتساب مهارات الحوار، وتحسين القدرة على الإصغاء، والانفتاح على آراء متنوعة، وهو ما يتماشى مع هدف الدراسة المتمثل في الكشف عن أثر هذا الاستخدام على تنمية الثقافة الحوارية.

إضافة إلى ذلك، تسمح هذه النظرية بتحليل الإشباعات المتحققة من التعرض للبودكاست، سواء كانت معرفية كإكتساب معلومات جديدة وأساليب حوار، أو نفسية كتعزيز الثقة بالنفس، أو اجتماعية كتتمية القدرة على التفاعل مع الآخرين، مما يوفر إطارا تفسيريا يساعد على الربط بين كثافة الاستخدام ومستوى التأثير.

➤ نظرية الغرس الثقافي:

مفهوم الغرس الثقافي:

يمكن تعريف عملية الغرس الثقافي على أنها غرس وتنمية مكونات معرفية ونفسية تقوم بها المعلومات والخبرة لدى من يتعرض له.¹ ولقد شرح "جرنبر و كروس" عام (1976) عملية الغرس الثقافي على أنها تعلم عرضي غير مقصود من المشاهد حيث يكتسب من التلفزيون بدون دراية للحقائق التي تقدمها الدراما التلفزيونية، وهذه الحقائق تصبح أساسا للقيم والصور الذهنية عن العالم المحيط به.²

تذكر نظرية الغرس الثقافي أن لوسائل الإعلام تأثيرا مباشرا على سلوك المتلقين بقدرتها على تكوين الأنماط الثقافية، وتعتبر هذه النظرية على أنه في مقدور وسائل الإعلام من

¹ ميرفت الطرابيشي، عبد العزيز السيد، نظريات الاتصال دار النهضة العربية، القاهرة، 2006، ص 208.

² محمود أحمد مزيد، التلفزيون والطفل، الدار العالمية للنشر والتوزيع، الجيزة، 2008، ص 114.

خلال العرض الانتقائي والاختياري لمسائل والتركيز عليها، وخلق انطباعات معينة لدى المتلقين، يمكن معها تكوين أنماط ثقافية مشتركة مرتبطة بهذه المسائل بطريقة محددة.¹

فروض النظرية:

تفترض هذه النظرية أن تقديم التلفزيون للواقع الاجتماعي يؤثر على معتقدات المشاهدين حول الواقع الاجتماعي، حيث أنه يعمل على تأكيد أو تثبيت وتعزيز المعتقدات التعليمية والسلوكيات فضلاً عن قدرته على تغييرها.

كما أن نظرية الغرس تفترض أن من هم قليلي مشاهدة للتلفزيون يتعرضون لمصادر معلومات متنوعة وكثيرة أخرى غير التلفزيون، بعضها شخصي وبعضها جماهيري في حين أن من هم كثيفي مشاهدة يعتمدون على التلفزيون أكثر من غيرهم في الحصول على المعلومات.²

وعلى الرغم من أن نظرية الغرس قد وضعت أساسها وفروضها البحوث الخاصة بانتشار العنف والجريمة باعتباره نتيجة للتعرض المكثف للتلفزيون، إلا أن تطبيقها لا يجب أن يقف عند هذه الحدود، حيث تؤكد هذه النظرية الأفكار الخاصة بتأثير التلفزيون على إدراك الأفراد والجماعات والمجتمع في رسم صورة العالم الخارجي في أذهانهم كما يقدمها التلفزيون، وبالتالي فإن اختبار النظرية يمكن أن يمتد يشمل تأثير التلفزيون في رسم مدركات الأفراد والجماعات بصورة متعددة في العالم الخارجي.³

اعتمدت هذه الدراسة أيضاً على نظرية الغرس الثقافي لأنها تساعد على فهم تأثير المحتوى الذي يقدمه التيك توك على قيم الشباب ومعتقداتهم. فالنظرية ترى أن وسائل الإعلام تلعب دوراً في تشكيل أفكار الناس ومواقفهم على المدى الطويل، حيث يمكن للمحتوى المتكرر

¹ شاهيناز طلعت وسائل الإعلام والتنمية الاجتماعية، ط 3 مكتبة الانجلو مصرية، القاهرة، 1995، ص 107.

² محمود أحمد مزيد، مرجع سابق، ص 116.

³ محمد عبد الحميد، نظريات الإعلام واتجاهات التأثير، عالم الكتاب، القاهرة، 1995 ص 266

أن يزرع لدى الأفراد تصورات معينة عن المجتمع والسلوك المقبول. وبالتالي، فإن متابعة الطلبة للمحتوى اليومي على التيك توك قد تؤثر تدريجياً على قيمهم الاجتماعية وطريقة تفاعلهم مع الآخرين داخل الجامعة وخارجها، سواء في العلاقات الشخصية أو في سلوكهم الاجتماعي بشكل عام.

❖ الانتقادات الموجهة لنظرية الغرس الثقافي:

تتمثل أهم الانتقادات التي وجهت لنظرية الغرس الثقافي في النقاط التالية:

- هناك متغيرات أخرى في عملية التأثير التلفزيوني على المشاهدين ولعل من أهمها العوامل الديموغرافية.
- ويرى كل من "هاوكنز" و "بنجري" أن العلاقة بين مشاهدة التلفزيون والغرس الثقافي عند مشاهديه يمكن أن ترجع إلى بعض محتوى مواد أو برامج التلفزيون ولا تنطبق على البعض الآخر من البرامج وكذلك فإن تلك العلاقة لا تنطبق على مشاهدة محتوى جميع مواد أو برامج التلفزيون في عمومها ولكنها قد تحدث نتيجة مشاهدة برامج محددة.
- كما وجه البعض أيضاً انتقاداً للعلاقة بين التعرض للتلفزيون والغرس الثقافي والمشاهدين حيث أنه من الممكن أن تتعرض المادة المقدمة من خلال التلفزيون، إلى القلب والتزييف من قبل المشاهدين، كما أن استجاباتهم قد تكون متحيزة وبالتالي تصبح الأسس التي تبنى عليها مفاهيم أبعاد العلاقة بين المشاهدة والتأثير طبقاً لمنظور الغرس الثقافي مفاهيمياً وأبعاداً غير دقيقة.
- كذلك لا توجد إجابة قاطعة حول أسباب عدم اكتساب المعاني والأفكار والحقائق التلفزيونية رغم تشابه كثافة المشاهدة في داخل الفئة أو الجماعة الواحدة مثل الأطفال في مرحلة عمرية معينة. بالإضافة إلى عدم كفاية الأدلة الخاصة بالمحتوى ذاته وحدوث الغرس الناتج عن تراكم التعرض إلى هذا المحتوى¹.

¹ محمود أحمد مزيد، المرجع السابق، ص 117.

اسقاط النظرية:

يمكن اعتماد نظرية الغرس الثقافي في هذه الدراسة لكونها تركز على التأثير التراكمي طويل المدى لوسائل الإعلام في تشكيل إدراكات الأفراد واتجاهاتهم، وهو ما يتناسب مع طبيعة البودكاست باعتباره محتوى سمعيًا يتعرض له الطلبة بشكل متكرر ومستمر.

ويرجع سبب توظيف هذه النظرية إلى أنها تفسر كيف يمكن للتعرض المكثف للبودكاست، خاصة البرامج الحوارية والنقاشية، أن يسهم تدريجياً في غرس قيم وأنماط سلوكية مرتبطة بالحوار لدى الطلبة الجامعيين، مثل تقبل الرأي الآخر، واحترام الاختلاف، واعتماد أساليب نقاش منظمة وهادئة. فمع تكرار التعرض لهذا النوع من المحتوى، تصبح هذه القيم جزءاً من البنية المعرفية والسلوكية للطلبة.

كما تتيح النظرية فهم العلاقة بين كثافة التعرض للبودكاست ومستوى التأثير بالثقافة الحوارية، حيث يفترض أن الطلبة الذين يتابعون البودكاست بشكل منتظم يكونون أكثر تأثراً بالمضامين الحوارية مقارنة بغيرهم، وهو ما يساعد في تفسير الفروق في مستوى امتلاك مهارات الحوار داخل العينة المدروسة.

الإطار التطبيقي للدراسة

تمهيد:

تعتبر عملية تحليل البيانات وتفسير النتائج من المراحل الأساسية التي يعتمد عليها الباحث، فهي خطوة تلي عملية جمع البيانات من أفراد العينة المدروسة، ومن خلال هذا الفصل، يهدف الباحث إلى عرض وتحليل ومناقشة البيانات الميدانية التي جمعت بواسطة الاستبيان لتأكيد أو نفي فرضيات الدراسة الحالية، معتمدة على ذلك على العرض الجداول البسيط وبالصور التوضيحية للخروج في الأخير باستنتاجات عامة

مناقشة وتحليل نتائج الدراسة:

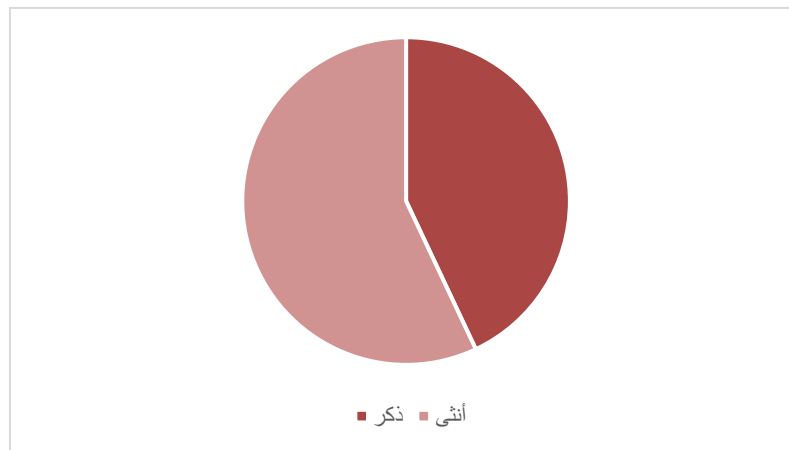
البيانات الشخصية:

الجدول رقم (01) يوضح توزيع أفراد العينة حسب متغير الجنس

الخيارات	التكرار	النسبة المئوية
ذكر	43	43%
أنثى	57	57%
المجموع	100	100%

الجدول يوضح توزيع أفراد العينة حسب متغير الجنس أعلاه أن نسبة 57% من أفراد العينة أنثى ونسبة 43% من أفراد العينة ذكور.

وحسب نتائج الجدول أعلاه نستنتج أن نسبة الإناث في العينة تفوق نسبة الذكور، ويعزى ذلك إلى طبيعة طريقة جمع البيانات، حيث تم توزيع استمارة الاستبيان إلكترونياً عبر مجموعات طلبة الإعلام والاتصال، وهو ما أدى إلى تفاعل أكبر من طرف الإناث مقارنة بالذكور. ويمكن تفسير هذا التفاوت بكون الإناث أكثر إقبالا على المشاركة في الاستبيانات الإلكترونية وأكثر تفاعلا داخل الفضاءات الرقمية، خاصة في السياقات الأكاديمية.

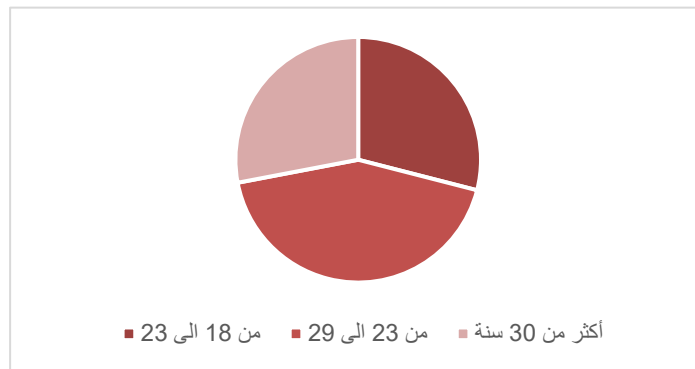


الشكل رقم (01) يوضح توزيع أفراد العينة حسب متغير الجنس

الجدول رقم (02) يوضح توزيع أفراد العينة حسب متغير السن

الخيارات	التكرار	النسبة المئوية
من 18 الى 23	29	29%
من 23 الى 29	43	43%
أكثر من 30 سنة	28	28%
المجموع	100	100%

يبين الجدول توزيع أفراد العينة حسب متغير السن حيث نلاحظ أن نسبة 43% من افراد العينة يتراوح سنهم من 23 الى 29 سنة، وتليها نسبة 29% من أفراد العينة يتراوح سنهم من 18 الى 29 سنة وأخيرا نسبة 28% من أفراد العينة يتراوح سنهم أكثر من 30 سنة. وحسب نتائج الجدول أعلاه نستنتج أن العينة يغلب عليها الطابع الشبابي، وهو ما يعكس طبيعة مجتمع طلبة الإعلام والاتصال الذي يتميز في الغالب بتمثيل الفئات العمرية الشابة خلال مختلف أطوار التكوين الجامعي كما يشير التوزيع إلى أن أغلب المبحوثين في مرحلة عمرية ترتبط عادة بالتحصيل الجامعي المتقدم والاستعداد للاندماج المهني، في حين أن وجود الفئات الأكبر سنًا يعكس تنوعًا محدودًا داخل العينة، قد يكون مرتبطًا باستمرارية بعض الطلبة في مسارهم الدراسي أو العودة لمتابعة التكوين بعد انقطاع.



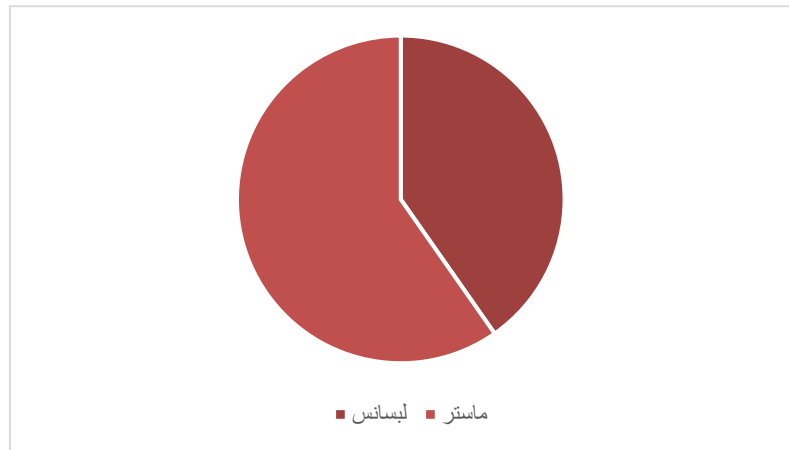
الشكل رقم (02) يوضح توزيع أفراد العينة حسب متغير السن

الإطار التطبيقي للدراسة

الجدول رقم (03) يوضح توزيع أفراد العينة حسب متغير المستوى الدراسي

الخيارات	التكرار	النسبة المئوية
ليسانس	56	56%
ماستر	44	44%
المجموع	100	100%

من خلال الجدول الذي يوضح توزيع أفراد العينة حسب المستوى الدراسي حيث نلاحظ ان نسبة 56% من أفراد العينة لديهم مستوى ليسانس ونسبة 44% لديهم مستوى ماستر . وحسب نتائج الجدول نستنتج هيمنة مستوى الليسانس ضمن العينة بأن مجتمع الدراسة يضم في معظمه طلبة في الطور الأول من التكوين الجامعي، خاصة في تخصص الإعلام والاتصال الذي يستقطب عدداً كبيراً من الطلبة في هذه المرحلة كما يمكن إرجاع ضعف تمثيل طلبة الماستر إلى انشغالهم بإعداد مذكرات التخرج وإنجاز متطلبات التكوين النهائي، مما يقلل من تفاعلهم أو مشاركتهم في الاستبيانات الميدانية مقارنة بطلبة الليسانس الذين تتوفر لديهم مرونة أكبر من حيث الوقت والانخراط في البحث الميداني



الشكل رقم (03) يوضح توزيع أفراد العينة حسب متغير المستوى الدراسي

الإطار التطبيقي للدراسة

المحور الأول: مدى استخدام طلبة علوم الإعلام والاتصال بجامعة ورقلة للبودكاست كوسيلة إعلامية رقمية.

الجدول رقم (04) يوضح توزيع أفراد العينة حسب استخدام طلبة علوم الإعلام والاتصال بجامعة ورقلة للبودكاست كوسيلة إعلامية رقمية.

الاتجاه	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العبارات
موافق	0.44	2.62	أستخدم البودكاست بشكل منتظم في حياتي اليومية
موافق	0.40	2.70	أستمع إلى البودكاست عبر الهاتف أو الحاسوب
موافق	0.47	2.55	أفضل البودكاست على الوسائل الإعلامية التقليدية أحيانا
موافق	0.42	2.68	أستمع إلى حلقات البودكاست أثناء أوقات الفراغ
موافق	0.39	2.73	أتابع مواضيع متنوعة عبر البودكاست
موافق	0.45	2.60	أبحث بنفسني عن برامج بودكاست جديدة للاستماع إليها
موافق	0.46	2.58	أستمع إلى البودكاست بشكل متكرر خلال الأسبوع
موافق	0.38	2.75	أستخدم البودكاست كمصدر للمعلومات والمعرفة
موافق	0.49	2.50	أقضي وقتا طويلا في الاستماع إلى البودكاست
موافق	0.41	2.72	أستمع إلى البودكاست أثناء التنقل أو السفر
موافق	0.47	2.57	أتابع أكثر من منصة بودكاست
موافق	0.36	2.80	أختار البودكاست حسب اهتماماتي الشخصية
موافق	0.50	2.40	أشارك حلقات البودكاست مع زملائي
موافق	0.39	2.74	أستفيد من البودكاست في دراستي الجامعية
موافق	0.46	2.55	أستمع إلى البودكاست بشكل يومي

الإطار التطبيقي للدراسة

أتابع برامج حوارية عبر البودكاست	2.69	0.41	موافق
أستخدم البودكاست لفهم قضايا اجتماعية وثقافية	2.76	0.37	موافق
أفضل المحتوى الصوتي للبودكاست على النصوص أحيانا	2.63	0.43	موافق
أتابع حلقات طويلة دون ملل	2.52	0.48	موافق
أعتبر البودكاست جزءا من عاداتي الإعلامية اليومية	2.71	0.40	موافق
الاتجاه العام لمحور: استخدام طلبة علوم الإعلام والاتصال بجامعة ورقلة للبودكاست كوسيلة إعلامية رقمية.	2.64	0.43	موافق

يبين تحليل نتائج الجدول استخدام طلبة علوم الإعلام والاتصال بجامعة ورقلة للبودكاست كوسيلة إعلامية رقمية أن أغلب العبارات جاءت في اتجاه الموافقة، ما يعكس وجود ميل إيجابي عام نحو استخدام هذه الوسيلة مع اختلافات بسيطة في درجة الاستخدام بين الطلبة. فقد سجلت أعلى قيمة في عبارة "أختار البودكاست حسب اهتمامي" بمتوسط حسابي قدره 2.80 وانحراف معياري 0.36، مما يدل على أن استخدام البودكاست يتم بشكل انتقائي ومرتبط بالاهتمامات الشخصية. في حين سجلت أقل قيمة في عبارة "أشارك حلقات البودكاست" بمتوسط حسابي 2.40 وانحراف معياري 0.50، وهو ما يشير إلى ضعف واضح في جانب التفاعل والمشاركة مقارنة بالاستهلاك فقط.

أما المتوسط العام للمحور فقد قدر بـ 2.64 بانحراف معياري 0.43، وهو ما يدل على اتجاه عام إيجابي لدى الطلبة نحو استخدام البودكاست، مع درجة تجانس مقبولة في الإجابات.

وحسب نتائج الجدول نستنتج أن طلبة علوم الإعلام والاتصال يعتمدون على البودكاست كوسيلة إعلامية رقمية بشكل إيجابي، حيث يستخدمونه أساسا للحصول على المعلومات وفهم القضايا ومتابعة المواضيع المتنوعة

كما أن البودكاست يعد أداة فعالة تسهم في تحسين تجربة الطالب داخل البيئة الأكاديمية. فمن النظرة الأولى، يبدو أن استخدام البودكاست في تقديم المحاضرات أو توفير معلومات إضافية يوفر فوائد جمة للمتعلمين، حيث يمكن للطلاب تحميل التسجيلات الصوتية للمحاضرات أو المحتوى المرتبط بالمقررات الدراسية الجامعية، والاستماع إليها في الوقت والمكان المناسبين لهم. وهذا يتيح لهم الفرصة لمراجعة المفاهيم التي لم تفهم جيدًا أثناء المحاضرة، مما يعزز من قدرتهم على استيعاب المحتوى الأكاديمي وعند ربط هذه الممارسة بنظرية الحمل المعرفي، نجد أن مراجعة المحاضرات الصوتية تتماشى مع مبدأ الاستفادة من التعلم متعدد الحواس، حيث يدعم الاستماع الفهم والتذكر من خلال قناة سمعية مستقلة عن القنوات التقليدية مثل القراءة أو التدوين.

علاوة على ذلك، تتيح تقنية البودكاست مرونة في تكييف العملية التعليمية مع أنماط التعلم المختلفة لدى الطلاب فبينما يفضل بعض الطلاب تدوين الملاحظات أثناء المحاضرة ومراجعتها لاحقًا كجزء من استراتيجيتهم الدراسية، فإن آخرين يجدون أن الاستماع النشط إلى التسجيلات الصوتية دون تدوين ملاحظات يُعزز فهمهم واستيعابهم للمعرفة. ومن هنا، يمكن القول إن البودكاست يشكل أداة تعليمية شاملة تلبي احتياجات أنماط تعلم متنوعة، مما يسهم في تعزيز التحصيل العلمي لدى فئات مختلفة من المتعلمين.

وعليه يمكن القول إن استخدامات البودكاست وغيره من ضرورة معرفية في الوقت الراهن، حيث يمكن التحسين من الأداء والكفاءة العلمية الطالب على حد سواء، والتأكد من جودة المخرجات وفعاليتها في المجالات المختلفة الاقتصادية والاجتماعية والسياسية والثقافية والتربوية، وصرف الطالب الشباب إلى التخلي على الاستخدامات السلبية للميديا الجديدة التي صرقتهم عن جدية التعلم وتحسين مستواهم المعرفي.¹

¹ رقية بوسنان، ديناميكية البودكاست في العملية التعليمية، العدد 10، جامعة الأمير عبد القادر، الجزائر، 2019، ص116.

الإطار التطبيقي للدراسة

المحور الثاني: مساهمة التعرض للبودكاست في تطوير مهارات الإصغاء لدى الطلبة الجامعيين.

الجدول رقم (05) يوضح توزيع أفراد العينة حسب مساهمة التعرض للبودكاست في تطوير مهارات الإصغاء لدى الطلبة الجامعيين.

الاتجاه	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العبارات
موافق	0.37	2.78	ساعدني البودكاست على التركيز أثناء الاستماع
موافق	0.38	2.75	أستطيع متابعة الأفكار المطروحة بسهولة
موافق	0.36	2.80	ساهم في تحسين قدرتي على الإصغاء
موافق	0.41	2.72	أتعلم من خلاله الاستماع دون مقاطعة
موافق	0.39	2.77	يزيد انتباهي أثناء الاستماع
موافق	0.42	2.70	أصبحت أكثر صبرا أثناء الاستماع
موافق	0.35	2.82	أستطيع فهم وجهات النظر المختلفة
موافق	0.34	2.85	طور مهارة الاستماع الفعال لدي
موافق	0.40	2.73	يساعدني على تحليل الأفكار أثناء الاستماع
موافق	0.38	2.76	أصبح لدي قدرة أفضل على فهم التفاصيل
موافق	0.41	2.69	أستطيع تذكر ما أستمع إليه بسهولة
موافق	0.39	2.74	أركز على المعاني أكثر من الكلمات
موافق	0.40	2.71	يساعدني على تجنب التشتت أثناء الاستماع
موافق	0.36	2.80	أتابع الحوار الصوتي حتى نهايته
موافق	0.38	2.75	أصبحت أكثر دقة في الاستماع
موافق	0.37	2.78	أستفيد من النقاشات الصوتية بشكل أفضل

الإطار التطبيقي للدراسة

أُستطيع التمييز بين الآراء المختلفة	2.81	0.35	موافق
يساعدني على تحسين الانتباه الذهني	2.77	0.39	موافق
أصبح لدي وعي أكبر أثناء الاستماع	2.83	0.34	موافق
أُستطيع الربط بين الأفكار المطروحة	2.79	0.36	موافق
الاتجاه العام لمحور: مساهمة التعرض للبودكاست في تطوير مهارات الإصغاء لدى الطلبة الجامعيين.	2.78	0.38	موافق

يبين تحليل نتائج الجدول مساهمة التعرض للبودكاست في تطوير مهارات الإصغاء لدى الطلبة الجامعيين أن جميع العبارات جاءت في اتجاه الموافقة، مما يعكس وجود إدراك إيجابي لدى أفراد العينة لدور البودكاست في تحسين مهارات الاستماع والانتباه لديهم.

فقد تراوحت المتوسطات الحسابية بين (2.69) و(2.85)، حيث سجلت أعلى قيمة في عبارة "تطوير الاستماع الفعال" بمتوسط حسابي قدره (2.85) وانحراف معياري (0.34)، تليها عبارة "الوعي أثناء الاستماع" (2.83)، ثم "فهم وجهات النظر" (2.82)، وهو ما يدل على أن البودكاست يسهم بشكل واضح في تعزيز الفهم العميق والانتباه الواعي أثناء عملية الإصغاء.

في المقابل سجلت أقل قيمة في عبارة "التذكر" بمتوسط حسابي (2.69)، وهو ما يشير إلى أن أثر البودكاست في جانب التذكر أقل نسبياً مقارنة ببقية مهارات الإصغاء الأخرى، رغم بقاءه ضمن الاتجاه الإيجابي.

أما المتوسط العام للمحور فقد قدر بـ (2.78) بانحراف معياري (0.38)، وهو ما يدل على اتجاه عام إيجابي مرتفع نسبياً نحو مساهمة البودكاست في تنمية مهارات الإصغاء لدى الطلبة.

وحسب نتائج الجدول نستنتج أن التعرض للبودكاست يسهم بشكل فعال وملموس في تطوير مهارات الإصغاء لدى الطلبة الجامعيين، وذلك باعتباره وسيطاً سمعياً يعتمد أساساً على الاستماع المركز دون دعم بصري مباشر، مما يفرض على المتلقي درجة أعلى من الانتباه والتركيز. فالمتابعة المنتظمة لمحتويات البودكاست تساعد الطلبة على تحسين قدرتهم على الإصغاء النشط، من خلال تدريبهم على تتبع الأفكار الرئيسية والفرعية، وفهم التسلسل المنطقي للمحتوى، والتفاعل الذهني مع ما يُطرح من معلومات.

كما أن تنوع مضامين البودكاست، سواء كانت تعليمية أو ثقافية أو معرفية، يساهم في إثراء الرصيد اللغوي والمعرفي للطالب، ويعزز لديه القدرة على التمييز بين الأفكار الأساسية والتفاصيل الثانوية، وهو ما يُعد من أهم مؤشرات مهارة الإصغاء الفعّال. بالإضافة إلى ذلك، فإن الاعتماد على الصوت فقط دون عناصر تشتت بصرية يدفع المستمع إلى تنمية مهارة التركيز لفترات أطول، مما ينعكس إيجاباً على قدرته على الفهم والاستيعاب داخل البيئة الجامعية، خاصة أثناء المحاضرات والنقاشات الأكاديمية.

ومن جهة أخرى فإن البودكاست يتيح للطلبة التعرض لأنماط مختلفة من أساليب الإلقاء والتعبير، وهو ما يساعدهم على اكتساب حس تواصل أفضل، ويحسن من قدرتهم على تفسير النبرة والسياق والمعنى الضمني للخطاب. وعليه، يمكن القول إن البودكاست لا يقتصر دوره على كونه وسيلة ترفيه أو نقل معلومات فقط، بل يتجاوز ذلك ليشكل أداة تعليمية غير رسمية تساهم في تعزيز مهارات الإصغاء والتواصل لدى الطلبة الجامعيين بشكل تدريجي ومستمر.

المحور الثالث: أثر استخدام البودكاست على قدرة الطلبة على التعبير عن آرائهم بطريقة منظمة وواضحة.

الجدول رقم (06) يوضح توزيع أفراد العينة حسب أثر استخدام البودكاست على قدرة الطلبة على التعبير عن آرائهم بطريقة منظمة وواضحة.

الاتجاه	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العبارات
موافق	0.37	2.76	ساعدني على التعبير عن رأيي بشكل واضح
موافق	0.38	2.80	أصبح لدي أسلوب أفضل في تنظيم الأفكار
موافق	0.36	2.78	أستطيع مناقشة الآخرين بثقة أكبر
موافق	0.41	2.85	ساعدني على احترام آراء الآخرين
موافق	0.39	2.70	أستخدم أفكارا من البودكاست في النقاش
موافق	0.42	2.74	أجد سهولة في شرح وجهة نظري
موافق	0.35	2.77	ساهم في تحسين قدرتي على الإقناع
موافق	0.34	2.79	أصبح كلامي أكثر تنظيما
موافق	0.40	2.73	أستطيع الدفاع عن رأيي بالحجج
موافق	0.38	2.80	أشارك في النقاشات بسهولة أكبر
موافق	0.41	2.75	أصبحت أكثر جرأة في التعبير عن رأيي
موافق	0.39	2.81	أستطيع بناء رأي خاص بي حول القضايا
موافق	0.40	2.84	ساعدني على تطوير مهارات الحوار
موافق	0.36	2.72	أستطيع التعبير دون ارتباك
موافق	0.38	2.78	أستعمل مفردات أكثر دقة أثناء الحديث
موافق	0.37	2.82	أتعلم كيف أقدم رأيي بشكل منطقي

الإطار التطبيقي للدراسة

موافق	0.35	2.80	أستطيع التفاعل مع آراء الآخرين بمرونة
موافق	0.39	2.83	أصبح لدي قدرة أفضل على الحوار
موافق	0.34	2.76	أستفيد من محتوى البودكاست في النقاش
موافق	0.36	2.85	ساهم في تحسين تواصلي مع الآخرين
موافق	0.55	2.60	الإتجاه العام لمحور: أثر استخدام البودكاست على قدرة الطلبة على التعبير عن آرائهم بطريقة منظمة وواضحة.

يبين تحليل نتائج الجدول المتعلق بأثر استخدام البودكاست على قدرة الطلبة على التعبير عن آرائهم بطريقة منظمة وواضحة أن جميع العبارات جاءت في اتجاه الموافقة مما يعكس وجود أثر إيجابي للبودكاست على تنمية مهارات التعبير لدى الطلبة سواء من حيث تنظيم الأفكار أو وضوح الطرح أو التفاعل في النقاش

فقد سجلت أعلى القيم في عبارة احترام الآراء وتحسين الحوار بمتوسط حسابي قدره 2.85 تليها عبارة تطوير الحوار 2.84 وتحسين التواصل 2.83 وهو ما يدل على أن استخدام البودكاست يساهم في تعزيز الجوانب الحوارية والتواصلية لدى الطلبة ويعزز لديهم ثقافة تقبل الآخر وتنظيم النقاش

في المقابل سجلت أقل قيمة في عبارة استخدام أفكار البودكاست بمتوسط حسابي 2.70 وهو ما يشير إلى أن توظيف محتوى البودكاست بشكل مباشر في التعبير ما يزال أقل مقارنة ببقية الجوانب الأخرى المرتبطة بالتواصل والتنظيم

أما المتوسط العام للمحور فقد قدر بـ 2.60 بانحراف معياري 0.55 وهو ما يدل على اتجاه عام إيجابي لدى أفراد العينة نحو أثر البودكاست في تحسين قدرتهم على التعبير مع وجود تباين نسبي أكبر مقارنة بالمحاور السابقة

وبناء على هذه النتائج يمكن استنتاج أن البودكاست يساهم في تطوير قدرة الطلبة على التعبير عن آرائهم بشكل أكثر تنظيماً ووضوحاً من خلال تحسين مهارات تنظيم الأفكار وبناء رأي خاص والتفاعل في النقاشات بثقة إضافة إلى تعزيز مهارات التواصل والحوار كما يعكس ذلك أن البودكاست لا يقتصر تأثيره على الجانب الاستماعي فقط بل يمتد ليشمل الجوانب التعبيرية والتواصلية مما يجعله وسيلة إعلامية رقمية ذات أثر تكويني في بناء شخصية الطالب الجامعي.

نتائج العامة للدراسة:

توصلت هذه الدراسة إلى مجموعة من النتائج من خلال تحليل استجابات أفراد العينة من طلبة علوم الإعلام والاتصال بجامعة ورقلة، والتي يمكن عرضها كما يلي:

- أظهرت النتائج أن طلبة علوم الإعلام والاتصال يستخدمون البودكاست كوسيلة إعلامية رقمية بدرجة إيجابية.
- تبين أن استخدام البودكاست لدى الطلبة يتم بشكل انتقائي، حيث يعتمد بشكل كبير على الاهتمامات الشخصية، وهو ما يعكس وعياً في اختيار المحتوى المناسب .
- كشفت النتائج أن الطلبة يميلون إلى استهلاك محتوى البودكاست أكثر من مشاركته، حيث كان مستوى مشاركة الحلقات مع الآخرين أقل مقارنة بباقي الاستخدامات .
- أوضحت النتائج أن التعرض للبودكاست يساهم في تطوير مهارات الإصغاء لدى الطلبة، مما يدل على دور إيجابي للبودكاست في تعزيز التركيز والانتباه أثناء الاستماع .
- أظهرت الدراسة أن البودكاست يساعد الطلبة على فهم وجهات النظر المختلفة وتنمية الاستماع الفعال، وهو ما يعزز مهاراتهم التواصلية داخل الوسط الجامعي .
- بينت النتائج أن تأثير البودكاست على التذكر موجود لكنه أقل نسبياً مقارنة ببقية مهارات الإصغاء الأخرى .
- كشفت النتائج أن استخدام البودكاست يساهم في تحسين قدرة الطلبة على التعبير عن آرائهم مما يدل على اتجاه إيجابي .
- أظهرت الدراسة أن البودكاست يعزز مهارات الحوار لدى الطلبة، خاصة من حيث احترام آراء الآخرين وتنظيم الأفكار والتفاعل في النقاشات .

- تبين أن الطلبة يكتسبون من خلال البودكاست القدرة على بناء آراء شخصية والتعبير عنها بشكل أكثر وضوحاً وثقة .
- بينت النتائج أن تأثير البودكاست لا يقتصر على جانب الاستماع فقط، بل يمتد إلى الجوانب التعبيرية والتواصلية .

خاتمة

خاتمة

جاءت هذه الدراسة كمحاولة لمعالجة أحد المواضيع المرتبطة بوسائل الاعلام الرقمية الحديثة، والمتمثل في البودكاست، باعتباره من الوسائط التي شهدت انتشارا واسعا في الوقت الراهن، خاصة لدى فئة الطلبة الجامعيين. فكان الهدف من طرح اشكالية هذه الدراسة هو محاولة التعرف على اثر استخدام البودكاست على تنمية الثقافة الحوارية لدى طلبة علوم الاعلام والاتصال بجامعة ورقلة.

ولقد تبين من خلال هذه الدراسة ان استخدام البودكاست أصبح من الممارسات الاعلامية الشائعة لدى الطلبة، حيث يتيح لهم متابعة مختلف المواضيع والقضايا بطريقة مرنة وسهلة، تتماشى مع اهتماماتهم الشخصية. كما اظهرت النتائج ان التعرض المستمر لهذا النوع من المحتوى يساهم في تنمية مهارات الاصغاء لديهم، من خلال تعزيز قدرتهم على التركيز وفهم الافكار وتتبع مختلف وجهات النظر.

وبما ان موضوع هذه الدراسة يتناول أثر البودكاست على الثقافة الحوارية، فقد بينت النتائج ايضا انه يساهم في تحسين قدرة الطلبة على التعبير عن ارائهم بطريقة منظمة وواضحة، من خلال تطوير مهاراتهم في الحوار والتواصل واحترام الراي الاخر. كما يساعدهم على بناء افكارهم بشكل منطقي والمشاركة في النقاشات بثقة أكبر.

ومن خلال ما تم عرضه من نتائج، يمكن القول ان البودكاست أصبح يحتل مكانة معتبرة في الوسط الجامعي، خاصة لدى فئة الطلبة، نظرا لما يوفره من مزايا تتعلق بسهولة الاستخدام وتنوع المحتوى وامكانية الاستفادة منه في مختلف المجالات المعرفية. كما يمكن اعتباره وسيلة فعالة تساهم في دعم العملية التعليمية وتنمية مهارات التواصل والحوار لدى الطلبة.

وعليه، فان البودكاست لا يقتصر دوره على كونه وسيلة للترفيه او نقل المعلومات فقط، بل يتعدى ذلك ليصبح اداة مؤثرة في بناء شخصية الطالب الجامعي وتنمية قدراته الفكرية والتواصلية، بما يتماشى مع متطلبات العصر الرقمي.



قائمة المصادر والمراجع

أولاً: القواميس والمعاجم

1. المعجم الوسيط، مجمع اللغة العربية بالقاهرة، مكتبة الشروق الدولية، مصر، ط1، 2004.
2. ابن منظور، لسان العرب، دار صادر، الجزء الأول، 2003.

ثانياً: الكتب

1. إحسان عماد مكايي، وليلى حسين السيد، الاتصال ونظرياته المعاصرة، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة، 1998.
2. رجاء محمود بوعلام، مناهج البحث في العلوم النفسية والتربوية، ط6، دار النشر للجامعات، القاهرة، 2007.
3. رجاء وحيد الدويدري، البحث العلمي أساسياته النظرية وممارساته العلمية، ط1، دار الفكر، دمشق، 2000.
4. سعد سليمان المشهداني، منهجية البحث العلمي، ط1، دار أسامة، الأردن، 2019.
5. شاهيناز طلعت وسائل الإعلام والتنمية الاجتماعية، ط3 مكتبة الانجلو مصرية، القاهرة، 1995، ص 107.
6. عامر مصباح، منهجية البحث في العلوم السياسية والإعلام، ط2، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2010.
7. علي الفتاح كنعان، الطبعة العربية، دار اليازوري، 2014.
8. محمد السيد علي، موسوعة المصطلحات التربوية، ط1، دار المسيرة، الأردن، 2011.
9. محمد عبد الحميد، دراسات الجمهور في بحوث الإعلام، ط1، عالم الكتب، القاهرة، 1993.

قائمة المصادر والمراجع

- أمانى عمر الحسيني، الإعلام والمجتمع أطفال في ظروف صعبة، عالم الكتب، مصر، 2005.
10. محمد عبد الحميد، نظريات الإعلام واتجاهات التأثير، عالم الكتاب، القاهرة، 1995.
11. محمود أحمد مزيد، التلفزيون والطفل، الدار العالمية للنشر والتوزيع، الجيزة، 2008.
12. ملفين دفلير، ساندرا رابول، روكيش، نظريات وسائل الإعلام، ترجمة كمال عبد الرؤوف، الدار الدولية للنشر والتوزيع، القاهرة، 1993.
13. ميرفت الطرابيشي، عبد العزيز السيد، نظريات الاتصال دار النهضة العربية، القاهرة، 2006.

ثالثا: المقالات العلمية

1. سميشي وداد، وسائل الإعلام الجديد: أي تأثير إلى أي مدى؟ مقارنة تحليلية متعددة الأبعاد، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، العدد 21، الجزائر، 2015.
2. صفاء قديري، مختار جلولي، فاعلية البودكاست الصحي لتكوين الوعي الصحي لدى المستمعين، مجلة الإعلام والمجتمع، العدد 02، المجلد 08، 2024.
3. فاطمة رمضان النجار، ثقافة الحوار في التعليم الجامعي مدخل للمواطنة العالمية تصور مقترح، مجلة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية، 2022.
4. رقية بوسنان، ديناميكية البودكاست في العملية التعليمية، العدد 10، جامعة الأمير عبد القادر، الجزائر، 2019.

رابعا: مذكرات التخرج

قائمة المصادر والمراجع

1. مفلح فاطمة العدنانة، خدوج مداني، صناعة المحتوى الإعلامي من خلال تقنية البودكاست دراسة تحليلية لعينة من حلقات أيقونة بودكاست، جامعة قاصدي مرباح، 2024.
2. كوحل رانيا، حفري هاني، دور التسويق الإلكتروني في تغيير سلوك المستهلك في ظل جائحة كورونا دراسة ميدانية، مذكرة ماستر، جامعة محمد خيضر، بسكرة، 2021.
3. مديحة جيطاني، استخدامات الشباب الجامعي للمواقع الإسلامية دراسة في العادات والأنماط والاتجاهات، مذكرة ماجستير، جامعة الحاج لخضر، باتنة، 2010.

قائمة الملاحق



جامعة قاصدي مرباح ورقلة
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم: علوم الاعلام والاتصال

تخصص: الاتصال الجماهيري والوسائط الجديدة
استمارة تحكيم استبيان

أثر البودكاست على تنمية الثقافة الحوارية لدى الطلبة الجامعيين

دراسة ميدانية من طلبة علوم الإعلام والاتصال بجامعة ورقلة

في إطار انجاز مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر

نرجو منكم الإجابة على أسئلة الاستبانة بوضع علامة (+)

إن معلومات هذه الاستمارة سرية ولن تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي لذا نرجو
منكم الإجابة بكل موضوعية باختيار الخانة الموافقة لإجاباتكم أو استخدام عباراتكم
الخاصة في الأسئلة التي تتطلب ذلك

إشراف الاستاذ:

د. بورندة ليليا

اعداد الطلبة:

عطاب فاطمة الزهراء

جوهرى هناء

السنة الجامعية: 2026/2025

قائمة الملاحق

البيانات الشخصية:

الجنس: ☐ ذكر ☐ أنثى

السن:

☐ من 18 الى 23 سنة ☐ من 23 الى 29 ☐ اكثر من 30 سنة

المستوى الدراسي:

☐ ليسانس ☐ ماستر

المحور الأول: مدى استخدام طلبة علوم الإعلام والاتصال بجامعة ورقلة للبودكاست كوسيلة إعلامية رقمية.

غير موافق	محايد	موافق	العبارات
			استخدم البودكاست بشكل منتظم في حياتي اليومية
			أستمع إلى البودكاست عبر الهاتف أو الحاسوب
			أفضل البودكاست على الوسائل الإعلامية التقليدية أحيانا
			أستمع إلى حلقات البودكاست أثناء أوقات الفراغ
			أتابع مواضيع متنوعة عبر البودكاست
			أبحث بنفسني عن برامج بودكاست جديدة للاستماع إليها
			أستمع إلى البودكاست بشكل متكرر خلال الأسبوع
			أستخدم البودكاست كمصدر للمعلومات والمعرفة
			أقضي وقتا طويلا في الاستماع إلى البودكاست
			أستمع إلى البودكاست أثناء التنقل أو السفر
			أتابع أكثر من منصة بودكاست

قائمة الملاحق

			أختار البودكاست حسب اهتماماتي الشخصية
			أشارك حلقات البودكاست مع زملائي
			أستفيد من البودكاست في دراستي الجامعية
			أستمع إلى البودكاست بشكل يومي
			أتابع برامج حوارية عبر البودكاست
			أستخدم البودكاست لفهم قضايا اجتماعية وثقافية
			أفضل المحتوى الصوتي للبودكاست على النصوص أحيانا
			أتابع حلقات طويلة دون ملل
			أعتبر البودكاست جزءا من عاداتي الإعلامية اليومية

قائمة الملاحق

المحور الثاني: مساهمة التعرض للبودكاست في تطوير مهارات الإصغاء لدى الطلبة الجامعيين.

غير موافق	محايد	موافق	العبارات
			ساعدني البودكاست على التركيز أثناء الاستماع
			أستطيع متابعة الأفكار المطروحة بسهولة
			ساهم في تحسين قدرتي على الإصغاء
			أتعلم من خلاله الاستماع دون مقاطعة
			يزيد انتباهي أثناء الاستماع
			أصبحت أكثر صبرا أثناء الاستماع
			أستطيع فهم وجهات النظر المختلفة
			طور مهارة الاستماع الفعال لدي
			يساعدني على تحليل الأفكار أثناء الاستماع
			أصبح لدي قدرة أفضل على فهم التفاصيل
			أستطيع تذكر ما أستمع إليه بسهولة
			أركز على المعاني أكثر من الكلمات
			يساعدني على تجنب التشتت أثناء الاستماع
			أتابع الحوار الصوتي حتى نهايته
			أصبحت أكثر دقة في الاستماع
			أستفيد من النقاشات الصوتية بشكل أفضل
			أستطيع التمييز بين الآراء المختلفة
			يساعدني على تحسين الانتباه الذهني
			أصبح لدي وعي أكبر أثناء الاستماع
			أستطيع الربط بين الأفكار المطروحة

المحور الثالث: أثر استخدام البودكاست على قدرة الطلبة على التعبير عن آرائهم بطريقة منظمة وواضحة.

غير موافق	محايد	موافق	العبارات
			ساعدني على التعبير عن رأيي بشكل واضح
			أصبح لدي أسلوب أفضل في تنظيم الأفكار
			أستطيع مناقشة الآخرين بثقة أكبر
			ساعدني على احترام آراء الآخرين
			أستخدم أفكارا من البودكاست في النقاش
			أجد سهولة في شرح وجهة نظري
			ساهم في تحسين قدرتي على الإقناع
			أصبح كلامي أكثر تنظيما
			أستطيع الدفاع عن رأيي بالحجج
			أشارك في النقاشات بسهولة أكبر
			أصبحت أكثر جرأة في التعبير عن رأيي
			أستطيع بناء رأي خاص بي حول القضايا
			ساعدني على تطوير مهارات الحوار
			أستطيع التعبير دون ارتباك
			أستعمل مفردات أكثر دقة أثناء الحديث
			أعلم كيف أقدم رأيي بشكل منطقي
			أستطيع التفاعل مع آراء الآخرين بمرونة

قائمة الملاحق

			أصبح لدي قدرة أفضل على الحوار
			أستفيد من محتوى البودكاست في النقاش
			ساهم في تحسين تواصلتي مع الآخرين